

مجلس الأمة

لصدر كل شهرين عن مجلس الأمة - الجزائر - العدد الحادي عشر - سبتمبر - أكتوبر 2003

نقاش علمي ثري في الأيام
الدراسية البرلمانية حول
الدفاع الوطني

رئيس المجلس:
الحوار.. الطريق الأمثل
للتكفل بالمشاكل



رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني
في ضيافة مجلس الأمة

في ضيافة مجلس الأمة ...



السيد محمد ميان سومرو
رئيس مجلس الشيوخ
لجمهورية باكستان
الاسلامية



جرت يوم الاثنين 01 سبتمبر 2003 بمقر مجلس الأمة محادثات ثنائية بين الوفد الباكستاني بقيادة السيد محمد ميان سومرو ، رئيس مجلس الشيوخ لجمهورية باكستان الاسلامية ووفد مجلس الأمة برئاسة السيد عبد القادر بن صالح رئيس المجلس.

وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي قام بها وفد عن مجلس الشيوخ لجمهورية باكستان الإسلامية لبلادنا.

المحادثات ، بعد استعراض العلاقات التاريخية بين الجزائر وباكستان، تمحورت حول سبل دعم وترقية العلاقات الثنائية في عدد من المجالات لاسيما التبادل التجاري والاقتصادي وتكثيف التعاون في المجالات الثقافية والعلمية.

وقد أعرب الطرفان عن تفاؤلهما لمستقبل هذه العلاقات بعد الدفع النوعي الذي ميزها في الفترة الأخيرة المتميز بتبادل الزيارات والوفود على أعلى المستويات وعلى ضوء الاجتماع المرتقب للجنة المشتركة الجزائرية الباكستانية.

التجربة البرلمانية في البلدين تم التطرق إليها أيضا للتأكيد على ضرورة التشاور والحوار وتنسيق المواقف بين برلمانيي البلدين في الهيئات الدولية والإقليمية تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك وهي القضايا التي كانت ضمن محاور هذه المحادثات مثل الوضع في الشرق الأوسط وقضية الصحراء الغربية وكذا الوضع في الكشمير.

الوفد البرلماني الباكستاني أعرب عن ارتياحه للمحادثات التي أجراها خلال إقامته بالجزائر مع عدد من المسؤولين في مؤسسات وهيئات الدولة وعبر عن قناعته بأن هذه الزيارة ستعطي دفعا نوعيا جديدا للعلاقات الجزائرية الباكستانية.

■ بدعوة من رئيس مجلس الأمة.....الغلاف

— زيارة رئيس مجلس الشيوخ لجمهورية باكستان الإسلامية

— زيارة بروس جورج رئيس الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا



■ كلمة رئيس مجلس الأمة في افتتاح دورة الخريف.....4



■ الجلسات العامة.....9

—المصادقة على الأوامر الرئاسية

— جلسات الاستماع (عرض للسيد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية)

■ الأسئلة الشفوية.....16

■ استقبالات.....18



■ فعاليات فكرية وثقافية.....21

— الأيام الدراسية البرلمانية الثانية حول الدفاع الوطني

— مخاطر الزلازل بالجزائر اشكاليات وآفاق

— بروس جورج يحاضر حول.. دور وآفاق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

■ مهام برلمانية.....30

■ بطاقة (في هذا العدد لجنة الفلاحة والتنمية الريفية).....36

■ تدشين مكتبة مجلس الأمة.....37

■ الأبواب المفتوحة.....38

— زيارة طلبة المدرسة الوطنية للإدارة

— معرض للوحات والخزف الفني



مجلة تصدر عن مجلس
الأمة
العنوان:
07، شارع زيغود يوسف،
الجزائر
الهاتف: 021 74 60 59
الفاكس: 021 73 23 73

تهنئة



بحلول شهر رمضان المبارك الذي أقدم علينا
ككل عام بنفحاته المباركة، عامرا بالخير والإيمان،
وفي أجوائه ودلالاته دينا وحياة، أزف إلى السيدات



والسادة أعضاء مجلس الأمة باسمي ومن خلالهم ونيابة عنهم إلى
الشعب الجزائري والأمة الإسلامية أخلص التهاني، داعيا المولى عز
وجل أن يجعل من هذا الشهر الفضيل محطة لنا لاستلھام ما يحقق
تطلعاتنا إلى الخير والرفق والتقدم.



وبمناسبة الفاتح من نوفمبر الأغر، أتقدم إلى
السيدات والسادة أعضاء المجلس بأخلص التهاني
وباسمي ونيابة عنهم إلى الشعب الجزائري وهو
يحيى هذه الذكرى الخالدة التي سنظل نسترشد بها، مبادنا وقيما
ورسالة مقدسة لبناء الجزائر، التي تنعم بالأمن والاستقرار والمتطلعة
إلى التقدم والرخاء وفاء للشهداء الأبرار. ■



وكل عام وأنتم بخير

عبد القادر بن صالح
رئيس مجلس الأمة

إفتتاح دورة الخريف

الحوار.. الطريق الأمثل للتكفل بالمشاكل

والمشاكل التي تواجه المواطن في علاقته بالجماعات المحلية.

جدول أعمال مكثف لدورة الخريف

جرت العادة أن تكون دورة الخريف وهي تصادف موسم الدخول الاجتماعي هامة والأهمية هذه تستمد من جدول الأعمال الذي غالباً ما يأتي ثرياً على أكثر من صعيد سواء من حيث عدد النصوص المعالجة، أو من حيث مضمون هذه النصوص، أو على مستوى النشاطات البرلمانية المتعددة الأوجه التي تتخلل أشغال هذه الدورة.

وفي كل ذلك يبقى قانون المالية والميزانية الذي يعتبر «القانون المرجع» لسياسة البلاد في كافة المجالات ولمدة سنة بكاملها المحطة البارزة في أعمال دورة الخريف. وإذا كنت قد ميزت بالإشارة قانون المالية فهذا لا يعني أن يكون القانون المذكور هو القانون الهام الوحيد في دورة الخريف.

ذلك أنه وخلال هذه السنة مثلاً، هناك قوانين أخرى لا تقل أهمية مسجلة في جدول أعمال

أخرى.. وكذلك الذين يواصلون أداء مهامهم، أعضاء في المجلس، وفيما يلي مضمون الكلمة:

المهمة البرلمانية.. عمل متواصل

بعد غياب فترة ما بين الدورتين نلتقي في موعد افتتاح هذه الدورة، وإذا كنا قد استعملنا كلمة غياب فإننا ندرك أن هذا الغياب كان بالواقع بالنسبة للزميلات والزملاء غياباً عن مقر المجلس وليس عن العمل البرلماني لأن المهمة البرلمانية هي عمل متواصل عبر شهور السنة وحتى في الأوقات التي يبتعد فيها عضو المجلس عن قاعة الجلسات ومكاتب اللجان وقضاءات المجموعات البرلمانية فإنه في حقيقة الأمر ينصرف للاحتكاك أكثر بواقع الحياة الوطنية ميدانياً، من خلال رصد مجرياتها وتحسس انشغالات وتطلعات المواطنين فيها وتعميق المعرفة بواقع المجتمع والتدخل عند الضرورة لمعالجة القضايا

ألقى السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس كلمة في افتتاح دورة الخريف (02 سبتمبر 2003)، رحب في مستهلها بالسيد كريم يونس وأعضاء الحكومة ومكتب المجلس الشعبي الوطني وبقية ضيوف مراسيم افتتاح الدورة.

وقد تحدث رئيس المجلس في كلمة الافتتاح عن الأشغال البرلمانية المرتقبة خلال هذه الدورة وأهميتها، وما تشهده الساحة السياسية من تفاعلات.. وبالمناسبة، وباعتبار هذه الدورة آخر دورة في العهد البرلمانية الأولى لمجلس الأمة نوه السيد عبد القادر بن صالح بجهود مساهمات أعضاء المجلس سواء أولئك الذين انتهت عهدهم عقب السنوات الثلاث الأولى أو أولئك الذي تولوا مهام



الشعبي في البرلمان، وتعزيز الممارسة الديمقراطية التعددية وإعطاء المصادقية لعمل هيئة حديثة النشأة.

حيوية العمل البرلماني في تعدد أوجهه

يتزامن انعقاد هذه الدورة أيضا مع شهر رمضان المعظم وهو الشهر الذي يحتم علينا التقيد بنمط عمل خاص ويلزمنا بانتهاج برمجة تمكننا من التوفيق بين الجدولة الزمنية التي تفرضها علينا مواعيد مكرسة قانوناً وما يحتمه علينا جدول أعمال اعتمدها بالاتفاق مع المجلس الشعبي الوطني والحكومة.

وبالإضافة إلى مشاريع النصوص التي سوف تعرض على المجلس، تحفل الدورة بنشاطات برلمانية متعددة الأوجه، نشاطات سوف تعطي الحيوية والتنوع للحياة البرلمانية سواء في المجال الرقابي أو المجالات الأخرى، إذ سنواصل السير في الانطلاقة التي شرعنا بها في الدورات الماضية في مجال التحرك الميداني والنشاط الفكري وسياسة الأبواب المفتوحة، كما

محطة تجديد نصف الأعضاء مناسبة للتتويج بالجهود المخلصة

بالنسبة لمجلس الأمة سوف يتم تجديد نصف أعضائه أثناء انعقاد دورته الخريفية هذه حيث يتم تنظيم انتخابات عامة بعد دعوة الهيئة الناجبة في الأجال القانونية المحددة لها. كما سيتم في الفترة ذاتها تعيين نصف أعضاء الثلث الرئاسي من قبل فخامة رئيس الجمهورية.

إن هذه المناسبة «مناسبة تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة» تعطينا الفرصة لكي ننوه بالجهود المخلصة التي قدمها أعضاء هذه الهيئة واحداً واحداً، الذين انتهت عهدهم عقب السنوات الثلاث الأولى أو أولئك الذين واصلوا ويواصلون هذه المهمة إلى نهايتها أو الذين استدعوا لمهام أخرى أو أولئك الذين غادرونا نهائياً «اللقاء الرفيق الأعلى» رحمهم الله وأدخلهم فسيح جناته.

لهؤلاء جميعاً العرفان والتقدير على كل ما قاموا به من جهد مشكور وعمل مخلص لإرساء قواعد التجربة البرلمانية في إطار نظام الغرفتين ذي النوعين المتكاملين للتمثيل

الدورة نذكر منها القوانين العضوية الخاصة بإصلاح العدالة.

وبالإضافة إلى ذلك وفي سياق انضمام الجزائر لمنظمة التجارة العالمية تم إدراج عدد معتبر من مشاريع النصوص القانونية الهامة ضمن جدول أعمال هذه الدورة، نصوص وقوانين من شأن المصادقة عليها تأهيل الجزائر لأن تكون في الموعد مستوفية كافة شروط الانضمام لهذه المنظمة.

مشاريع قوانين أخرى عديدة أبدت الحكومة رغبتها في تسجيلها في جدول أعمال الدورة - عددها حتى الآن 31- تشمل مجالاتها جل قطاعات الحياة الوطنية الأمر الذي يعطي الفرصة لأغلبية لجان مجلس الأمة التكفل بدراسة واحد من هذه النصوص أو أكثر خلال الدورة، وستضفي دراسة النصوص ونقاشات البرلمان وتحديد الموقف منها كل الأهمية والخصوصية والحيوية على أشغال دورة خريف هذه السنة.



بحضور رئيس المجلس الشعبي الوطني ورئيس وأعضاء الحكومة

سنحرص بالتنسيق مع المجلس الشعبي الوطني على تفعيل نشاطنا البرلماني الخارجي، ونؤكد وجودنا في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية وتعمل على مد جسور الصداقة والتعاون مع برلمانيي الدول الصديقة والشقيقة.

الاختلافات من طبيعة النظام الديمقراطي التعددي

نعرف الساحة الوطنية هذه الأيام أوضاعاً أقل ما يمكن وصفها به بأنها أوضاع غير عادية.

ومرد هذا الواقع غير المألوف يعود إلى معطيات مختلفة.

فالجو السائد اليوم يأتي بعد تنظيم جل التشكيلات السياسية لمؤتمراتها أو هو يأتي قبيل إقدامها على ذلك. وبالمطبع فإن هذه الحركية (بكل ما يصاحبها من تفاعلات وانعكاسات) تأتي كذلك نتيجة إعادة ترتيب أمور البيت الذي ولد أوضاعاً طفت تفاعلاتها على الساحة السياسية الوطنية.

إلا أن هذه التفاعلات ما كانت لتبرز بهذا الحجم المضخم لو لم تكن في الأفق مواعيد واستحقاقات كرسها القانون.

تطورات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الخاصة هي الأخرى جاءت لتغذي هذا النقاش وتوسع رقعته بكل ما رافقها من تشنج وانفعال خاصة على المستوى الإعلامي.

فإذا كان النقاش حول مختلف قضايانا الوطنية يعتبر ظاهرة إيجابية بل هو ضروري في أي نظام ديمقراطي تعددي فمن الطبيعي أن تكون الاختلافات في الرؤى مرآة عاكسة

لا بد من أخلاقية الممارسة السياسية

إن هذا الواقع غير المريح الذي يغذي نقاش المرحلة لهو عمل محفوف بمخاطر عديدة ينبغي إدراكها من الآن لأنها تمس بمستوى النقاش ومكانة الأطراف التي تشارك فيه. وتضر باستقرار ومصداقية المؤسسات وصلاحياتها الدستورية ولا يخفى أن هذا الاستقرار هو الكفيل والضامن لديمومة النظام الجمهوري.

وهذا الوضع هو الذي يملي علينا - بالواقع اليوم - التأمل باستغراب في دوافع تغذية نزعة الترويج لمنطق التشاؤم والسوداوية السائدة وكان جزائر اليوم هي جزائر الرعب والخوف، الجزائر التي كان فيها المواطن لا يأمن على نفسه في أشهر شوارع العاصمة وفي أبعد ركن من المناطق النائية لبلادنا

لحقيقة النظام التعددي مادام هذا الاختلاف يتعلق بتعارض الأفكار وتنافس البرامج ومادام يتوجه إلى المواطنين بالبدائل.

إن المنافسة السياسية في حد ذاتها يجب أن تدعو إلى الارتياح والتفاؤل بالمستقبل ما دامت تتقارع فيها الحجة بالحجة وتنطلق من مبدأ الإقناع بالطروحات والبدائل.

لكن ما بلغت الانتباه ويدعو إلى عدم الارتياح في المشهد السياسي الذي نعيش فصوله هذه الأيام يكمن من وجهة نظرنا في إفرازات الطريقة المتبعة والأسلوب المنتهج للتعاظم مع الأحداث والاستعداد للمواعيد وأيضاً في لهجة الخطاب السياسي ومنهجيته وتعمده أسلوب التنكر للحقائق المعاشة في الميدان.

وفي الوقت المبكر الذي تتم فيه فصول هذه التحركات والحملات التي لم يحن وقتها بعد، ولا يعتبرها المواطن من بين أولوياته الآن.



وكرستها في أسمى قوانينها والتي من خلالها فسحت المجال واسعاً أمام إمكانيات التعبير فإن ما نشهده في الساحة الإعلامية وما يُعرض فيها، من حين لآخر، ليدفع بنا إلى التأكيد على بعض المبادئ وذكر بعض الحقائق وطرح بعض التساؤلات.

1 - إن حرية الصحافة هي مبدأ أكدته كافة القوانين الأساسية للبلاد، وهي أي حرية التعبير لذلك تعتبر مكسباً ثميناً تعتز به البلاد ويتوجب على الدولة دعمه وصيانته في إطار ما يضمنه القانون.

2 - إن جرأة الطرح والمعالجة التي اعتمدتها صحافتنا في السنوات الأخيرة تبقى محل تشجيع وتفهيم ما لم تتحول إلى تجاوزات غير مقبولة قانونياً أو أخلاقياً وما لم تنل من كرامة الأشخاص، وهيبة المؤسسات وسمعة رموز الدولة.

وإذا كانت هذه المبادئ والمكاسب والخيارات لا تثير الاعتراض لدى الجميع فإن ما تطالعنا به بعض العناوين بين الحين والآخر ليبرر مخاوفنا ويجعلنا حقاً نخشى على الصحافة من الصحافة وحرية الكلمة من تعسف استعمال الكلمة، الخوف هو أن تتحول الجرأة في الطرح إلى اعتداء على المبدأ، أو يعقل ألا تكون حرية التعبير إلا إذا كانت حرية قذف وإثارة وزرع للشبهة!!

أيها السيدات، أيها السادة، وإذا كان هناك من يحصر دور ومهمة الصحافة في الأخبار ونقل المعلومات، فهناك من لا يعتقد بوجود هذه الصحافة بعيداً عن السياسة، وحول هذا الطرح وذلك لا يوجد في تقديرنا أدنى تعارض «مادام الأمر خاضعاً للمرجعيات القانونية والضوابط المهنية» بل

استمرت الأوضاع على ما هي عليه الآن؟ وإذا لم تتحرك الأطراف المؤثرة والفاعلة في الساحة السياسية للفت الانتباه إلى المخاطر التي قد تنجر عن مسلسل الانحدار الوخيم العواقب الذي لا يخفى على أحد. ألا ترون هذه الأيام في الزوبعة المثارة (هنا وهناك) من هذه الجهة أو تلك تكراراً لسيناريوهات عرفنا بالماضي بعض فصولها وهي تعود اليوم على الساحة العامة وتحظى بالعناية والتضخيم الذي نراها به.

الممارسة الإعلامية تحكمها ضوابط مهنية

وفي إطار آخر ذي صلة بما أشرنا إليه قبل قليل والخاص بما يجري في الساحة الإعلامية فإننا نود من البداية التأكيد على اعتزازنا بتجربة بلادنا الرائدة في هذا المجال، فإذا كانت حرية التعبير التي وفرتها الجزائر

الشاسعة، ثم كأن جزائر اليوم هي الجزائر التي تعطلت فيها المشاريع وتوقفت التنمية. ثم كأن جزائر اليوم هي الجزائر المعزولة خارجياً وهي الجزائر التي رُوج لانهيائها كدولة وكيان من قبل أوساط تعرفها جميعاً.

أيها السيدات، أيها السادة، إذا كان الطرح المعارض في الممارسة السياسية أمراً مسلماً به وإذا كانت المنافسة السياسية تعد أمراً طبيعياً فإن ذلك يجب ألا يكون على حساب الاعتراف بالحقيقة والواقع الملموس وألا يكون بعيداً عن أخلاق الخطاب والممارسة السياسية واحترام قوانين الجمهورية. إننا في ظل هذه الأوضاع المشحونة بعناصر التوتر وضمن أجواء التصعيد السياسي السابق لأوانه نتساءل بالقول إلى أين ستؤول أمور البلاد في الأشهر القادمة إذا

المرتقب ما بين الشركاء الاجتماعيين والحكومة ونتمنى التوفيق له، ونبدي الارتياح لروح المسؤولية التي يتحلى بها كل طرف من أجل التوصل إلى معالجة كبريات الملفات التي تخص العمال والمجتمع الجزائري، ونبارك قرارات تشجيع التنمية المحلية التي يتخذها فخامة رئيس الجمهورية لاستدراك التأخر الذي عرفتته التنمية المحلية في السنوات الأخيرة ونتمنى أن تستغل السلطات المحلية هذه الموارد المالية في الأوجه التي تحدث الحركة الاقتصادية وتوفر الوتيرة المطلوبة لها والتخفيف من الأعباء التي يعاني

المنتجة والأسلوب المعتمد في بعض مناحي الممارسة السياسية وما يرافقها من أداء إعلامي يؤدي إلى تحقيق الاستقرار المنشود. إن الاستقرار الذي تنشده الأغلبية في مجتمعنا يجب (من وجهة نظرنا) أن يبتعد عن كافة أشكال الإثارة والتنكر للحقائق، وإن واجب المساهمة في تثبيت أركان هذا الاستقرار، يكمن في الاحتكام إلى القانون وتفعيل مؤسسات الجمهورية، وترتيب الأولويات واحترام المواعيد والأجال دون المساس (بالطبع) بمبدأ الدفاع عن الموقف والتحضير للمواعيد.

الحوار.. الطريق الأمثل للتكفل بالمشاكل

منها المواطن المتطلع دائما إلى تحسين ظروف حياته اليومية.

أيها السيدات، أيها السادة، كما ترون الدورة لن تكون عادية فهي ستكون دورة ثرية بالنشاطات حافلة بالتطورات المثيرة للاهتمام وأكد أن الجميع سوف يعمل لتكون دورة الخريف هذه في المستوى الذي يعكس دلالات الأهمية التي أشرنا إليها في بداية كلمتنا.

“وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون”
صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ■

من منطلق التقييم وتحديد الموقف، عودنا أنفسنا في مثل هذه المناسبة أن نعرج على ذكر الأحداث والتطورات التي تعرفها بلادنا، وفي هذا المجال نذكر بالمستجد في تطور أوضاع منطقة القبائل وندعم كافة الجهود المخلصة الرامية إلى إيجاد صيغ حلول نهائية لهذه الأوضاع التي طالت أكثر مما يجب، ونحسي الروح الجديدة التي أصبحت تميز مواقف حركة العروش، وندعو كافة الأطراف الفاعلة في منطقة القبائل إلى تغليب مصلحة المواطن ومصلحة الوطن على كل اعتبار آخر. كما أننا نبارك جهود الدولة الرامية إلى التكفل بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان هذه المنطقة التي أنهكتها أوضاع الأزمة الخانقة.

وفي إطار آخر فإننا، أيها السيدات أيها السادة، نتطلع بكثير من التفاؤل إلى الحوار



قاعة الجلسات أثناء افتتاح الدورة

إن الطرحين يكملان بعضهما البعض في الممارسة.

لكن الإشكال يكمن في المساحة الفاصلة بين ما تؤديه هذه الصحيفة أو تلك من وظيفة أساسية في الإعلام، وما قد تنتحله من دور سياسي أقرب ما يكون لوظيفة الأحزاب.

من مسؤولية الجميع المساهمة في إقرار الأمن والاستقرار

إن بلادنا التي استطاعت (خلال السنوات القليلة الماضية) التقدم نحو أجواء الاستقرار لهي محتاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تدعيم حركية هذا التقدم، ولا نعتقد أن الطريقة



حاج موسى أخاموك



إبراهيم غومة

إثبات عضوية ■ حاج موسى أخاموك ■ وإبراهيم غومة

استمع أعضاء مجلس الأمة للتقرير الذي أعدته لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان لمجلس الأمة حول إثبات العضوية لعضوين جديدين في المجلس هما السيد الحاج موسى أخاموك خلفا للسيد بوجمعة هيشور الذي دعي لوظيفة عضو في الحكومة، والسيد إبراهيم غومة خلفا للسيدة بدرة فاطمة عمامرة المتوفية، رحمتها الله

الجلسات



اللجان المتخصصة تعرض تقاريرها حول الأوامر الرئاسية.

المناطق الحرة... والمنافسة



وزير المالية يقدم عرضاً أمام لجنة الاقتصادية

- التبعية الاقتصادية التعسفية.
- تكوين الاحتكارات عند الاستيراد عن طريق اتفاقيات استثنائية.
- التعسف في ممارسة البيع بأسعار منخفضة.
- تحديد شروط لتكوين التجمعات الاقتصادية.
- تقوية دور مجلس المنافسة من خلال تدعيم سلطاته في مجالات مهمة.
- تحديد بصفة مدققة قواعد اجراءات التحقيق في المخالفات المتعلقة بالمنافسة والجهات القضائية المختصة.
- 3 - الأمر رقم 03 - 04 المتعلق بالقواعد العامة المطبقة على عمليات استيراد البضائع وتصديرها.
- التوقيف الجزئي أو الكلي للالتزامات و/أو الامتيازات.
- فرض قيود على كميات الاستيراد ورفع الحقوق الجمركية.
- مكافحة الاغراق والإجراءات التعويضية

- الاقتصادية العالمية الجديدة.
- إمكانية بيع 50% من السلع المنتجة في المناطق الحرة في الإقليم الجمركي بعد دفع الحقوق والرسوم التي ينص عليها التشريع (كانت النسبة في الأمر 93 - 12، تبلغ 20%).
- إمكانية استثمار المقيمين الوطنيين في المناطق الحرة وعدم التفريق في المعاملة بين المتعاملين الوطنيين والأجانب.
- منح الخواص الذين يملكون الرعاء العقاري اللازم، إمكانية إنجاز مناطق حرة على ذلك الوعاء، وهذا تحت المراقبة الدقيقة للدولة.
- فتح الباب أمام تطبيق نظام الاتفاقيات.

■ الأمر رقم 03 - 03 المتعلق بالمنافسة؛

- توسيع دائرة الممارسات المتعلقة بالمنافسة بإضافة ثلاث مسائل مقارنة مع الأمر (الملغى) رقم 95-06، وهي:

مجلس الأمة في جلسة
صادق
علنية عامة يوم الثلاثاء 14
أكتوبر 2003، على ستة
أوامر رئاسية تعلق بقطاعات
التجارة، المالية والتربية
والتكوين.
وقد تمت المصادقة على هذه الأوامر طبقاً للمادة 124 من الدستور، بعد الاستماع إلى عروض السادة ممثلي الحكومة حولها، وإلى التقارير التي أعدتها اللجان المختصة بشأنها.
وفيما يلي أهم المحاور التي تناولتها الأوامر المتعلقة بقطاع التجارة:

■ الأمر رقم 03 - 02 المتعلق بالمناطق الحرة،

- ملء الفراغ التشريعي بعد أن تم إلغاء الأمر رقم 93-12 المتعلق بالاستثمار.
- وضع نص يتجاوب مع الحقائق

التقيد والقرض... والتأمين على الكوارث



جلسات المصادقة

- 4 - لا يطبق هذا الأمر أيضا على الأضرار التي تلحق بأجسام المركبات الجوية والبحرية والسلع المنقولة.
- 5 - الربط بين التأمين واحترام قواعد البناء واستغلال الأراضي.
- 6 - تعريفات ضمان الكوارث الطبيعية يحددها التنظيم وبالتالي فهي موحدة عند جميع شركات التأمين.
- 7 - ضمان الدولة على عمليات إعادة تأمين الكوارث الكبرى، كما أن تسيير الأموال الناتجة عن عمليات هذا النوع من التأمين يخضع إلى إلزامية إبداعها في شكل سندات الدولة أو ودائع مكونة من طرف معيدي التأمين.
- 8 - يجب أن يسدد مبلغ الأضرار في خلال ثلاثة (3) أشهر من نشر القرار الوزاري المعلن عن حالة الكوارث الطبيعية، وهذا من طرف خبير.
- 9 - لا تقدم الدولة أي تعويض عمومي للأشخاص الذين لم يلتزموا بالإلزامية التأمين، مع النص على عقوبات مالية في هذه الحالة.

- 11-03 الأمر رقم 11-03 المتعلق بالنقد والقرض:
- تمكين بنك الجزائر من ممارسة صلاحيته بشكل أفضل.
- تعزيز التشاور بين بنك الجزائر والحكومة في المجال المالي.
- ضمان حماية أفضل للبنوك والساحة المالية والادخار العمومي.

12-03 الأمر رقم 12-03

المتعلق بإلزامية التأمين على الكوارث الطبيعية وتعويض الضحايا

- 1 - إلزامية التأمين على العقارات المبنية من طرف ملاكها الشرعيين سواء أكانوا أشخاصا طبيعيين أو معنويين، وتقوم الدولة بالتأمين على أملاكها.
- 2 - المنشآت التجارية والصناعية يجب أن تكون أيضا موضوع تأمين إلزامي من طرف من تعود إليهم.
- 3 - يخرج هذا الأمر من دائرة تطبيقه المحاصيل الزراعية غير المخزونة، المزروعات، الأرض، القطيع الحي خارج المباني، وسيكتفل بهذه الأمور نص آخر.

- لواجهة ممارسات المنافسة غير المشروعة عند الاستيراد أو الدعم الري.
- فتح الباب أمام السلطات العمومية لاتخاذ إجراءات في مجال الاستيراد عند اختلال ميزان المدفوعات.
- ترقية الصناعات خارج المحروقات ب.
- إنشاء مجلس وطني استشاري لترقية الصادرات يوضع تحت إشراف السيد رئيس الحكومة.
- إنشاء الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية التي يمكنها إنشاء مكاتب للتمثيل في الخارج.

أهم المحاور التي تناولها الأمر رقم 09-0 الذي يعدل الأمر رقم 76 - 35 والمتضمن تنظيم التربية والتكوين

- إدراج وترقية اللغة والبعد الثقافي الأمازيغيين في النظام التربوي.
- ترسيم التعليم الخاص في كل المستويات التعليمية/
- أهم المحاور التي تناولها الأمران المتعلقان بقطاع المالية:

حقوق المؤلف والحقوق المجاورة

تحسين وضع الفنانين و تعزيز
حمايتهم القانونية، وعليه فقد كلفت هذه
الأحكام في ضوء اتفاقية "برن" المتعلقة
بحماية المصنفات الأدبية والفنية، وكذا

بتفحص الأحكام الواردة في الأمر رقم
05-03 هذا، وخاصة الجديدة منها،
يتجلى بوضوح أنها أعدت خصيصا
لتنظيم حقوق الملكية الفكرية المرتبطة

صادق مجلس الأمة يوم السبت
25 أكتوبر 2003 على الأوامر
الرئاسية التالية:
الأمر المتعلق ببراءة الاختراع



وزيرة الثقافة والإتصال تعرض الأمر الرئاسي

اتفاقية "روما" المتعلقة بالحماية الدولية
للفنانين المؤدين أو العازفين ومنتجي
التسجيلات الصوتية وهيئات البث
الإذاعي.

وقد شملت مراجعة الأمر رقم 97-10 ما
يلي:

الأحكام الأساسية: المتعلقة بحماية
حقوق المؤلفين والحقوق المجاورة،
وفي هذا المجال فإن عملية المراجعة
تركزت أساسا على:
الأحكام الواردة بشأن المصنفات
المحمية.

الأحكام المتعلقة بالحقوق المادية
المعترف بها للمؤلفين.
الأحكام المتعلقة بالحدود والإستثناءات

بحقوق المؤلف و بالحقوق المجاورة
التي يغطيها الاتفاق المتعلق بجوانب
حقوق الملكية الفكرية ذات الصلة
بالتجارة.

وتطبيقا للاتفاق المذكور، لزم الأمر
القيام بتعديلات وتتميمات لأحكام
القانون رقم 97-10، المؤرخ في 6
مارس 1997، المتعلق بحقوق المؤلف
والحقوق المجاورة، لتصبح مطابقة مع
الاتفاق المبرم من قبل الدولة الجزائرية.

علاوة على هذه المطابقة، فقد تم بموجب
الأمر الجديد هذا تكيف بعض الأحكام
الواردة في الأمر رقم 97-10، مع المعايير
والمقاييس المطبقة دوليا من أجل

الأمر المتعلق بالطيران المدني
الأمر المتعلق بالعلامات
الأمر المتعلق بحماية التصاميم
الشكلية للدوائر المتكاملة
الأمر المتعلق بحقوق المؤلف
والحقوق المجاورة

و هي الأوامر التي تعرض على
البرلمان للموافقة أو الاعتراض
عليها و لا يمكن فتح النقاش
بشأنها غير أن لجان المجلس
تدرسها وتعد تقارير حولها وهذا
نموذج من تقرير لجنة الشؤون
القانونية حول الأمر المتعلق
بحقوق المؤلف والحقوق
المجاورة.



قاعة المصادقة

الفصل الأول: الحقوق المعنوية وممارستها (من المادة 22 إلى 26)
 الفصل الثاني: الحقوق المادية (من المادة 27 إلى 32)
 الفصل الثالث: الاستثناءات والحدود (من المادة 33 إلى 53)
 الفصل الرابع: مدة الحماية (من المادة 54 إلى 60)
 الفصل الخامس: استغلال الحقوق (من المادة 61 إلى 106)
الباب الثالث: حماية الحقوق المجاورة (المادة 107)
 الفصل الأول: أصحاب الحقوق المجاورة (من المادة 108 إلى 119)
 الفصل الثاني: الاستثناءات وحدود الحقوق المجاورة (المادتان 120 و 121)
 الفصل الثالث: مدة حماية الحقوق المجاورة (المادتان 122 و 123)
الباب الرابع: النسخة الخاصة (من

الفكرية المتصلة بالتجارة - إلى المصنفات والأداءات التي حدثت قبل سريان هذا الأمر، أي لها أثر رجعي، بشرط أنها لم تقع ضمن الملك العام بسبب انقضاء مدة الحماية التي كانت خاضعة لها.
 كما أن هذه الأحكام وسعت نطاق تطبيقها ليشمل أصحاب الحقوق الأجانب فيما يتعلق بالمصنفات والأداءات. ويحتوي هذا الأمر، على 164 مادة موزعة على أبواب وفصول على النحو الآتي:
 أحكام تمهيدية: (المادتان الأولى و 2)
الباب الأول: حماية المصنفات وحقوق المؤلف
 الفصل الأول: المصنفات المحمية (من المادة 3 إلى 11)
 الفصل الثاني: المؤلف وقرينة ملكية الحقوق (من المادة 12 إلى 20)
الباب الثاني: الحقوق المحمية (المادة 21

الواردة على حقوق المؤلف الإستثنائية. الأحكام المتعلقة بمدة حماية الحقوق المادية للمؤلفين.
 الأحكام المتعلقة بالمستفيدين من الحقوق المجاورة، والنطاق الذي تشملته تلك الحقوق ومدة حمايتها.
 كما أن هذا الأمر، أدرج أحكاماً جديدة تركز للفنانين المؤدين أو العازفين حقاً معنوياً لا يجوز التصرف فيه ولا التقادم، مستلهماً ذلك من الحق المعنوي الثابت للمؤلفين ويتمثل في الاعتراف لهم بحقوقهم في أن ينسب إليهم أدأؤهم وحقوقهم في احترام سلامة هذا الأداء.
لإجراءات والعقوبات:
 في هذا المجال أدرجت بعض التدابير التحفظية من شأنها إعطاء ضمانات ضد التعسف في استعمال الإجراءات.
مجال تطبيق الحماية:
 لقد وسعت الأحكام الجديدة الواردة في الأمر 03-05، مجال الحماية، وهذا تطبيقاً لاتفاق جوانب حقوق الملكية

الباب الخامس: التسيير الجماعي للحقوق وحماية مصنفات التراث

الثقافي التقليدي ومصنفات الملك العام (المادة 130)

الفصل الأول: التسيير الجماعي للحقوق (من المادة 131 إلى 138)

الفصل الثاني: حماية مصنفات الملك العام ومصنفات التراث الثقافي التقليدي (من المادة 139 إلى 142)

الباب السادس: الإجراءات والعقوبات

الفصل الأول: الدعوى المدنية (من المادة 143 إلى 150)

الفصل الثاني: أحكام جزائية (من المادة 151 إلى 160)

الباب السابع: أحكام انتقالية وختامية الفصل الأول: أحكام انتقالية (المادة 161)

الفصل الثاني: أحكام ختامية (من المادة 162 إلى 164)

عرض السيدة ممثلة الحكومة

استقبلت اللجنة في إطار مواصلة دراستها لهذا النص خلال اجتماعها المنعقد يوم الأربعاء 22 أكتوبر 2003، السيدة خليفة تومي، وزيرة الاتصال والثقافة، ممثلة الحكومة، وبحضور السيد محمود خذري، وزير العلاقات مع البرلمان.

استعرضت السيدة ممثلة الحكومة، الأمر رقم 03 - 05، أمام أعضاء اللجنة، مضمون ترتيبات الإطار القانونية الجديد وأهدافه، وأوضحت بأن الأحكام الواردة في الأمر محل الدراسة، أملت المتطلبات الراهنة الناتجة عن الانضمام المرتقب للجزائر للمنظمة العالمية للتجارة.

كما أكدت أنه عند سن التدابير الجديدة، روعي على الخصوص ما يلي:

إدراج متطلبات الحماية التي ضمنها اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة، ضمن محتوى الأمر رقم 97-10 المتعلق بحقوق المؤلف وحقوق المجاورة الساري المفعول، حيث اعتمد عند تقنينه على مقاييس الحماية المتضمنة في اتفاقيتي "برن" و"روما".

تناول بعض من انشغالات الفنانين في مجال حقوق الملكية الأدبية والفنية. وفيما يتعلق بالمحاور التي تناولها الأمر 03-05، قدمت السيدة ممثلة الحكومة شروحات وتوضيحات بشأن الأحكام الواردة فيه.

أسئلة واستفسارات أعضاء اللجنة

طرح السادة أعضاء اللجنة جملة من الاستفسارات و الانشغالات تمحورت حول أحكام المواد الواردة في الأمر رقم 03-05، تمثلت على الخصوص في:

ما المقصود بمطلع السنة المدنية الوارد في الفصل الرابع من الباب الثاني من هذا القانون بدأ بالمادة 54؟

المادة 61، جاءت صياغتها عامة وغامضة خاصة فيما يتعلق بالتنازل، أي لمن يكون التنازل هل لذوي الحقوق أو لغيرهم؟ المادة 62، ما هي الطبيعة القانونية للعقد المبرم بواسطة رسائل أو برقيات ومن هي الجهة التي تبرم هذا العقد هل هو الموثق أو غيره؟

الباب السادس، الفصل الأول: ما هي الجهة القضائية المختصة الواردة في هذا الباب وماذا يقصد بالاختصاص هل الاختصاص المحلي أو النوعي؟

المادة 146: من هي الجهة القضائية التي يتم إخطارها من قبل الضبطية القضائية والأعوان المحلفين، هل هي النيابة وهو المعمول به إجرائيا؟ أو رئاسة المحكمة؟ وكيف يكون ذلك؟

هل في نية الوزارة تفعيل و تحديث الديوان الوطني للمؤلف بوضعيته الحالية ليتماشى مع محتوى هذا الأمر؟

رد السيدة ممثلة الحكومة

عن التساؤلات والملاحظات المعبر عنها من طرف السادة أعضاء اللجنة، رد ممثلا الحكومة عليها كما يلي:

عن السؤال المتعلق بالديوان الوطني لحقوق المؤلف، أكدت أنه يعاني من العديد من الصعوبات رغم ما يتمتع به من كفاءات نادرة وسمعة عالمية طيبة، مضيفة بأن هذا الديوان بحاجة ماسة إلى تدعيم، لاسيما فيما يتعلق بالمقر وتوفير الظروف البشرية والمادية لحسن أدائه. إن المقصود بمطلع السنة المدنية،

الوارد في المادة 54 من الأمر هو بداية السنة الشمسية التي تبتدئ من أول جانفي إلى 31 ديسمبر. أما عن التنازل الوارد في المادة 61، فالمقصود به هو التنازل بين الأحياء، وليس التنازل لذوي الحقوق بعد أن يصبحوا ورثة.

بشأن اختصاص الجهة القضائية الوارد في الباب السادس، الفصل الأول من الأمر، أوضح بأن المقصود هو الاختصاص النوعي، أما الاختصاص المحلي، تسري بشأنه القواعد القانونية السارية.

وفيما يتعلق بالجهة القضائية التي يتم إخطارها الواردة في المادة 146، أشارت ممثلة الحكومة أن هذا النص هو نص خاص وأتى بأحكام خاصة على غرار ما هو موجود مثلا في قانون الجمارك أو بعض القوانين الأخرى التي يجوز فيها للأعوان إخطار رئيس الجهة القضائية المختصة، لاسيما فيما يتعلق بالحجوز.

الخلاصة

وختاماً لأشغالها، عقدت اللجنة يوم 23 أكتوبر 2003 اجتماعاً، خصصته لتحليل مجريات دراستها، في ضوء الشروحات والتوضيحات المقدمة من طرف السيدة ممثلة الحكومة، و ردودها عن أسئلة وملاحظات أعضاء اللجنة، وأعدت تقريرها هذا عن الأمر وصادقت عليه.

وبناء على ما تقدم، فإن اللجنة تثمن التغييرات والتعديلات التي أجريت بموجب هذا الأمر على الأمر رقم 97-10، المؤرخ في 6 مارس 1997، والتي من شأنها أن تضمن الحماية الفعلية للملكية الفكرية من جهة، ومطابقة الأحكام الجديدة هذه، مع قواعد النظام التجاري المتعدد الأطراف من جهة أخرى.

كما أن الأمر 03 - 05، يندرج ضمن رزمة التحولات التشريعية والتنظيمية المترتبة عن الانضمام المرتقب لبلدنا إلى المنظمة العالمية للتجارة.

وعليه، فإن اللجنة تدعو السيدات والسادة أعضاء مجلسنا الموقر، للمصادقة على الأمر رقم 03 - 05، المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003، والمتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. ■

أحقية مجلس الأمن في تسوية النزاعات



وزير الدولة ووزير الشؤون الخارجية مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية



الجزائر بأحقية مجلس الأمن في تسوية النزاعات الدولية وبأن أي انحراف عن مسار الشرعية الدولية لا يخدم مصلحة شعوب العالم.

وفي تناوله لقضية الشرق الأوسط وقضية الصحراء الغربية، ذكر السيد بلخادم بجهود الجزائر الرامية إلى حل هاته النزاعات ودعمها الكامل لدفاع الشعب الفلسطيني والشعب الصحراوي.

كما تحدث وزير الشؤون الخارجية عن مسار بناء المغرب العربي والعلاقات مع أوروبا بصفة عامة وبصفة خاصة مع فرنسا وفي الأخير استمع الوزير لتدخلات أعضاء مجلس الأمة.

عقدت لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الأمة يوم السبت 04 أكتوبر 2003 لقاء مع السيد عبد العزيز بلخادم، وزير الدولة ووزير الخارجية وحضره نواب رئيس مجلس الأمة وعدد من أعضاء المجلس، ويدخل هذا اللقاء في إطار اللقاءات الدورية التي تنظمها لجان مجلس الأمة واستجابة لانشغالات نواب الأمة.

وخلال هذا اللقاء قدم السيد عبد العزيز بلخادم عرضا ركز فيه عن الأوضاع في العراق وجدد موقف الجزائر الداعم للشعب العراقي والرافض للاحتلال لأنه بحكم تاريخه يدرك عمق المعاناة.

كما جدد وزير الدولة ووزير الشؤون الخارجية إيمان



جلسة موسعة بالقاعة الشرقية

الأسئلة الشفوية

تعبيرا عن...

عقد مجلس الأمة جلستين علنيتين بتاريخ 23 سبتمبر 2003 و 14 أكتوبر 2003 خصصت للأسئلة الشفوية، وقد تناولت قطاعات التجارة، الفلاحة والتنمية الريفية، الصيد البحري والموارد الصيدية، والموارد المائية والنقل والسكن والأشغال العمومية والفلاحة

التجاري، هذا في انتظار تقديم مشروع قانون تمهيدي ومرسوم تنفيذي جديد وعرضه للتصويت لإلغاء القانون 90/22 الذي أثبت عدم فعاليته.



المائية إلى جملة من الإجراءات أقرتها وزارته للحد من هذا التلوث لاسيما تلوث الشواطئ.



■ أما سؤال السيد محمد بوشكير فكان حول الأسباب والدوافع التي كانت وراء استصدار مرسوم يمنع صيد



■ تساءل السيد منير قوار عضو مجلس الأمة في سؤاله الشفوي عن موضوع حوادث



المرجان، وجاء رد وزير الصيد البحري والموارد الصيدية السيد اسماعيل ميمون باعطاء جملة من المعطيات والمعلومات حول ملف صيد المرجان، ليتطرق بعد ذلك بأسهاب وشرح مفصل إلى الدوافع التي أجبرت الوزارة على اتخاذها مثل هذا القرار.



■ في رده عن سؤال السيد أحمد طرطار عضو مجلس الأمة حول التأخر والمشاكل التي يعرفها مشروع واد ملال (تبسة)، تطرق السيد سعيد بركات وزير الفلاحة والتنمية الريفية إلى الموضوع في قسمين تضمن القسم الأول منه التعريف بالمشروع وأهدافه، أما القسم الثاني فتناول قيم تقييم المشروع.



المرور واستفحال هذه الظاهرة، وعدم احترام النصوص التي تنظم حركة المرور خاصة من

■ وفي رده عن سؤال السيد حبيب دواقي عضو مجلس الأمة حول التلوث البيئي في الجزائر العاصمة والأمراض الخطيرة التي نتجت عنه، تطرق السيد دويحسني وزير الموارد



■ تطرق السيد منير قوار عضو مجلس الأمة في سؤاله الشفوي الذي طرحه نيابة عنه السيد بركاني بوزيد إلى الصعوبات والعراقيل التي يتعرض لها التجار والمتعاملين الاقتصاديين من أجل الحصول على السجل التجاري، والتي يرى بأنها تؤثر سلبا في بعث الاقتصاد.



□ وكان رد وزير التجارة السيد نور الدين بوكروح عن السؤال الشفوي وافيا، فقد تطرق إلى جميع التدابير التي قررت وزارة التجارة اتخاذها من أجل تسهيل الحصول على السجل

انشغالات المواطنين وحرصا على التكفل بها

قبل الخواص .

في صحة مالية جيدة و تحقق كل سنة أرباحا معتبرة.



■ أما عن سؤال السيد حني بكير عضو مجلس الأمة فقد كان حول الأسباب التي أدت إلى غلق الجسر المتواجد بشارع المعدومين الرابط بين شارع جيش التحرير الوطني والعناصر بالعاصمة، وهذا منذ 4 سنوات و عدم إعادة فتحه إلى الآن لحركة المرور .



□ و قد رد السيد عبد المالك سلال وزير النقل بشرح مفصل للتدابير التي شرعت الوزارة الوصية في اتخاذها للحد من هذه الظاهرة، خاصة في مجال استكمال النقائص المتعلقة بالنصوص التنظيمية التي تنوي الوزارة استصدارها تدريجيا بهدف التحكم في هذا القطاع و تنظيمها بما يستجيب للتطورات الكبيرة التي تشهدها حركة المرور ، خاصة في المدن الكبرى.

□ و قد أجاب السيد محمد خذري وزير العلاقات مع البرلمان عن هذا السؤال نيابة عن السيد الوزير المكلف بالقطاع، مؤكدا أن الملبنة عرفت خلال سنوات 2000 الى 2003 تدنيا ملحوظا في نشاطها وانخفاضا في إنتاجها بقدرة 12% مع ارتفاع مستوى ديونها مقارنة بقدرات التسديد، وأوضح أن هذه المؤثرات تشير بكل جلاء إلى اختلال في التوازن المالي للملبنة، كما أبرز السيد الوزير جملة من التدابير والميكانيزمات التي سيتم اللجوء إليها لتمكين هذه الملبنة من خوض غمار المنافسة في إطار السوق الحر.

■ أما عن سؤال السيد خالد كرزابي الذي ألقاه نيابة عنه السيد صويلح بوجمعة، الموجه للسيد وزير السكن و العمران و المتعلق بعدم احترام مقاييس التعمير على مستوى ولاية تلمسان و ذلك بانجاز كلية للعلوم الطبية فوق ارضية تابعة للثكنة



□ أوضح السيد عمار غول، وزير الأشغال العمومية أن الجسر المعني قد أنشئ بصفة مؤقتة لتغطية حركة المرور لمدة 4 سنوات فقط و المفروض أن يزال بعد هذه المدة مباشرة غير انه تم استعماله لمدة تقارب 15 سنة، وأشار إلى عدم إمكانية ترميمه أو إصلاحه، لذلك قررت الوزارة إزالته وذلك بتوجيه إعلان عن مناقصة لتكليف مؤسسة مختصة في تحطيم هذا النوع من المنشآت التي تتطلب تقنيات و وسائل خاصة، ليغتنم السيد الوزير الفرصة للتطرق إلى جملة من التدابير المتخذة للتخفيف من ضغط و ازدحام حركة المرور خاصة في الجزائر العاصمة.



□ رد الوزير محمد نذير حميميد بأن المشاريع ذات المصلحة العامة المنجزة حاليا على مستوى ولاية تلمسان تم إنشاؤها وفق مقاييس التعمير والهندسة المعمارية .



■ أما السيد بلقاسم بن حصير فقد تعلق سؤاله الموجه لوزير الفلاحة عن الأسباب التي أدت إلى محاولة خوصصة مؤسسة ملبنة الأوراس بباتنة رغم أنها



رئيس مجلس الأمة يستقبل رئيس البرلمان الغاني



استقبل السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة ، اليوم الاثنين 22 سبتمبر 2003 السيد ألا أدجتي رئيس البرلمان الغاني والوفد المرافق له.

المحادثات التي حضرها نائب رئيس مجلس الأمة السيد الطاهر كليل والسيد الطاهر ملاخسو ، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني ، ورئيسا لجنتي الشؤون الخارجية والصحة ، السيدان محي الدين عميمور ومنير قاتي ، وعضوا مجلس الأمة السيدان مصطفى بودينة وأحمد صديقي ، تناولت العلاقات الثنائية واستعرضت تجربتي العمل البرلماني في البلدين وفي هذا الصدد عبر السيد ألا أدجتي عن رغبته في تعزيز التعاون ما بين برلماني البلدين وتحقيق الاستفادة المتبادلة ، كما أكد خلالها الطرفان على ضرورة تطوير وترقية التعاون الثنائي بمختلف أشكاله ودعم جهود القارة الإفريقية الرامية

إلى التكامل والتعاون وقد اتفق الطرفان على ضرورة التنسيق والمواقف في التجمعات الإقليمية والدولية.



الوفد البرلماني الأوروبي



استقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، يوم الخميس 02 أكتوبر 2003، الوفد البرلماني الأوروبي برئاسة السيد جيراردو كاليوت كيسيديو، Gerardo Galeote Quecedo رئيس الوفد البرلماني الأوروبي لمفوضية العلاقات مع دول المغرب العربي والاتحاد المغاربي. المحادثات تمحورت حول مسار الحوار البرلماني الجزائري الأوروبي وضرورة دفعه إلى مزيد من النجاعة التي تملئها المصالح المشتركة والمتكافئة وبما يضمن علاقات متوازنة ودائمة لاسيما بعد التوقيع على اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، كما استعرضت أهمية ترقية التعاون السياسي والبرلماني للتكفل الأفضل بالتحديات على المستوى الاقتصادي والأمني.

استقبالات

كما استقبل 03 سبتمبر 2003، المحادثات التي استعرضت سفير الولايات المتحدة في البداية العلاقات الثنائية الأمريكية بالجزائر السيد وضرورة تعزيز التعاون بين البلدين لاسيما في المجال ريتشارد إردمان.



سفير الولايات المتحدة

و استقبل الثلاثاء 29 جويلية 2003 السيد أرييل أولا أثوكار، سفير الشيلي بالجزائر. وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها خاصة على المستوى البرلماني من خلال تبادل الزيارات ووجهات النظر لتنسيق المواقف في المحافل الدولية، كما تم استعراض العوامل المحفزة لتوسيع التعاون بين البلدين وفي مختلف المجالات.

استقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة يوم الثلاثاء 22 جويلية 2003 السيد جانوس مرفيك سفير بولونيا بالجزائر. المحادثات تناولت العلاقات الثنائية واستعرضت تجربة البلدين في المجال البرلماني و إمكانات التعاون على هذا المستوى. وقد حمل السفير البولوني دعوة من رئيس مجلس الشيوخ البولوني إلى السيد عبد القادر بن صالح لزيارة بولونيا.

المحادثات التي حضرها السيد محمد بجاوي رئيس المجلس الدستوري وأعضاء من مجلس الأمة استعرضت مراحل بناء المنظومة المؤسساتية وآلياتها الدستورية في البلدين ، كما تم خلالها التأكيد على ضرورة تبادل الحوار والتشاور وترقية التواصل بين مجالين متكاملين ، الفكر الدستوري والقانوني من جهة و الممارسة البرلمانية من جهة أخرى.

واستقبل السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة يوم الأربعاء 24 سبتمبر 2003 السيد راتوباتسي سوبر مولوي ، سفير جمهورية جنوب إفريقيا بالجزائر .

المحادثات تناولت العلاقات الثنائية وتطورها وآفاق التعاون الواسعة التي تتيحها سياسة التقارب المنتهجة في البلدين والرؤية المشتركة في إطار مبادرة طشآظه كما تطرقت إلى ضرورة تعزيز التعاون القائم بمد جسور الحوار والتشاور البرلماني وترقيته إلى مستوى ما يميز العلاقات بين البلدين وقيادتهما. ■

من التعاون والتقارب كما أكد ذلك رئيس مجلس الأمة.

كما استقبل يوم الثلاثاء 16 سبتمبر 2003 ، سعادة السيد دانيال برنار ، سفير فرنسا بالجزائر . وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية وعلى وجه الخصوص التعاون البرلماني بين مجلس الأمة ومجلس الشيوخ الفرنسي.



واستقبل السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة يوم الثلاثاء 23 سبتمبر 2003 السيد إيف قينا Yves Guena رئيس المجلس الدستوري الفرنسي.

أفريقيا ووسط أوروبا ، تم تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا المطروحة على الساحة الدولية.

واستقبل السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة يوم الأربعاء 10 سبتمبر 2003 السيد أحمد محمد عبد الله ، سفير لبنان بالجزائر الذي أدى له زيارة وداع على إثر انتهاء مهامه ببلادنا.

المحادثات تناولت العلاقات

الثنائية واستعرضت الوضع العام في العالم العربي ، وقد عبر خلالها السفير اللبناني عن ارتياحه لمستوى العلاقات بين البلدين التي يبقى الطموح مشتركاً للدفع بها إلى المزيد

الاقتصادي، تطرقت أيضا إلى موقف الجزائر المعروف من الإرهاب وآثار أحداث 11 سبتمبر على موقف المجموعة الدولية في مجال مكافحة الارهاب الدولي.

السفير الأمريكي الذي سلم مهامه مؤخرا بالجزائر سعى أيضا إلى التعرف على الأوضاع في بلادنا ، مبديا إرادته في ترقية العلاقات الجزائرية الأمريكية لصالح البلدين.

كما استقبل السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة يوم الأحد 07 سبتمبر 2003 السيد جازري جاسكيرانيا ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس البولوني.

وقد تطرق الطرفان خلال هذا اللقاء إلى العلاقات التقليدية القديمة بين البلدين وبحثا سبل ترقية هذه العلاقات خاصة وأن مجالات التعاون والشراكة بين البلدين موجودة في عدة مجالات ، وتم التأكيد على دور البرلمانين في تجسيد مصالح الشعوب من خلال مشاريع و إجراءات ملموسة. وانطلاقا من موقع وإمكانات البلدين في

استقبلات رؤساء اللجان

استقبل الدكتور محي الدين عميمور رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج، سعادة السيد عبد الله علي الأنصاري القائم بأعمال مملكة البحرين في الجزائر.

وجرى خلال الاستقبال استعراض مختلف أوجه العلاقات الأخوية بين البلدين وآفاق تطويرها في المجال البرلماني.

كما جرى استعراض لعدد من القضايا التي تحظى باهتمام البلدين خصوصا بالنسبة للتضامن العربي مع القضايا المصيرية. ■



الدكتور محي الدين عميمور يستقبل القائم بأعمال مملكة البحرين

فعاليات فكرية وثقافية



- 4-التنظيم العام للجيش
الوطني الشعبي.
5-المرأة في الدفاع الوطني
6-التربية والدفاع الوطني.
7-الاتصال والدفاع : رهانات

الأيام الدراسية البرلمانية الثانية



ما هو الدفاع الوطني ؟

- وتحديات.
8- السياسة الدفاعية
والأمنية للاتحاد الأوروبي .



الضباط السامين المتقاعدين
الجنرال عبد الحميد جواوي و
السيد الهاشمي هجرس
، وبعض المشاركين من
جامعيين رجال الإعلام .
لتواصل أشغال هذه الأيام
البرلمانية التي تم ربطها برمز
المقاومة لالا فاطمة نسومر
يومي 12 و 13 أكتوبر بالمدرسة
المتعددة التقنيات ببرج البحري
أين تمت مناقشة و دراسة
المواضيع التالية :

- 1- مفاهيم الدفاع والأمن
الوطني
2- المخاطر والتهديدات في
إطار العولمة .
3- الإطار القانوني للدفاع
الوطني.

تعميق الثقافة البرلمانية ونشر
مضمونها، فدور المجلس لن
يكون كاملا إلا إذا انفتح و مد
الجسور بينه وبين المجتمع ،
ليلقي بعد ذلك الأستاذ احمد
رضا بوضياف عضو مجلس
الأمة محاضرة حول دور
البرلمان و صلاحياته في
مناقشة شؤون الدفاع الوطني
، مؤكدا أن مفهوم الأمن الوطني
قد تغير مع التطور الذي عرفه
المجتمع ، و أن هذا الأخير
اصبح مهددا بأخطار مختلفة
منها تهديدات الطاقة ، الغذاء
، المياه ، التزود بالسلاح و
غيرها من المخاطر .
لتتبع المحاضرة بعد ذلك
بنقاش ثري ساهم فيه عدد من

إطار سلسلة
الندوات
والملتقيات التي
ينظمها مجلس
الأمة، افتتحت الأيام الدراسية
البرلمانية الثانية حول الدفاع
الوطني يوم السبت 11 أكتوبر
2003 بمقر المجلس تحت
إشراف رئيس مجلس الأمة
السيد عبد القادر بن صالح
، الذي أكد من خلال كلمته التي
ألقاها أن هذه الأيام الدراسية
التي موضوعها "ما هو الدفاع
الوطني ؟" ترمي إلى تجسيد
توجه مجلس الأمة ورغبته في
التفتح على المحيط والتعاون
مع مؤسسات
الجمهورية، إضافة إلى غرس و

في

للتذكير فان الأيام البرلمانية الأولى حول الدفاع الوطني كانت قد عقدت أيام 11 و12 نوفمبر 2001 بالمدرسة الوطنية للإدارة وكان موضوعها "من أجل نقاش مواطني حول الدفاع الوطني"، وعلى إثرها توصل المنظمون إلى الخلاصات التالية:

- 1- أن أهمية مسائل الدفاع و الأمن في الحياة الأمم أمر لا يختلف حوله اثنان .
- 2- ضرورة أن تناقش هذه المسائل على أساس من الهدوء و المسؤولية بعيدا عن المساومات السياسية .
- 3- أن مجلس الأمة أو التمثيل الوطني بصفة اشم هو ، بحق و جدارة ، المكان الأمثل للنقاش المواطني حول كافة المسائل التي تحدد مصير الأمة و مستقبلها .
- 4- ضرورة إشراك علاوة على البرلمانيين ، الجامعيين من الجزائر العاصمة و من داخل الوطن في هذا النقاش ، وكذا إشارات من القوات المسلحة .
- 5- ضرورة فتح النقاش للتغطية الإعلامية الوطنية اعتبارا أن أحد الأهداف المنشودة هي بث ثقافة الدفاع و الأمن .
- 6- أن البحث عن اكبر قيمة



السيد جوادى مت دخلا فى النقاش

بيداغوجية مضافة يقتضى أن تنعقد رمزيا دورات الأيام الدراسية البرلمانية حول الدفاع الوطني، في مؤسسة وطنية للتعليم العالي مدنية كانت أم عسكرية .

7- أن دعوة بعض البرلمانيين والمختصين من بلدان شقيقة وصديقة في مثل هذه الملتقيات ، ومشاركتهم خلال المناقشات سيسمح بمناظرة الأفكار وتبادل التجارب .

و فيما يلي متابعة إخبارية للمحاضرات والتدخلات.

على هامش الأيام الدراسية البرلمانية الثانية

استقبل السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة الأحد 12 أكتوبر 2003، السيد عبد الباقي باشا، عضو مجلس النواب التونسي ورئيس مجموعة الأخوة البرلمانية الجزائرية التونسية، وقد تم الحديث خلال هذا اللقاء عن العلاقات الثنائية التي تعززها أواصر الأخوة والانتماء الحضاري والجوار، واستعرضت أهمية دور مجموعة الأخوة البرلمانية في ديمومة التواصل وترقية التشاور البرلماني.



رئيس المجلس يستقبل عضو مجلس النواب التونسي

كما استقبل رئيس مجلس الأمة الإثنين 13 أكتوبر 2003 السيدين فانتوم أندري وقوتي شارل عضوي مجلس الشيوخ الفرنسي، المقابلة التي حضرتها السيدة زهرة ظريف بيطاط نائبة رئيس المجلس تناولت العلاقات الثنائية ومساهمة البرلمانيين في تفعيلها من خلال تكثيف اللقاءات وتنشيط الحوار السياسي والبرلماني لاسيما من خلال جمعية الصداقة الجزائرية الفرنسية التي ينتمي إليها عضوا مجلس الشيوخ الفرنسي، وقد ثمن كل من عضو مجلس النواب التونسي وعضوا مجلس الشيوخ المستوى العلمي الذي طبع الأيام الدراسية البرلمانية حول الدفاع الوطني التي نظمها مجلس الأمة وشاركوا فيها.



... وعضوي مجلس الشيوخ الفرنسي

الأيام الدراسية... نقاش مواطنة



الدفاع الوطني؟، ذكر رئيس لجنة الدفاع الوطني لمجلس الأمة، أنها مناسبة لتخليد روح لالا فاطمة نسومر بطلة المقاومة الوطنية، مشيدا، في نفس الوقت، بمكانة المرأة ودورها في الدفاع الوطني. كما أشار السيد عبد الحميد لطرش، حول الرزنامة الزمنية التي وقع الاختيار عليها لإقامة الأيام الدراسية البرلمانية الثانية، إلى أنها كانت مبرمجة لأيام 1 و2 جويلية غير أن فاجعة زلزال شهر ماي والتي أمت بولايتي الجزائر وبومرداس حالت دون ذلك. وعن اختيار المدرسة العسكرية المتعددة التقنيات ببرج البحري، كمنبر للنقاش، فقد وصفها المتدخل بأهم منابر الواجب والفكر، لاسيما توفرها على الإمكانيات المادية والبشرية والتقنية لضمان السير الحسن للتظاهرة. وفي نفس الإطار، جدد رئيس

الأيام الدراسية البرلمانية الثانية حول لدفاع الوطني نقاش مواطنة أوضح رئيس لجنة الدفاع الوطني لمجلس الأمة، باعتبار الدفاع والأمن يخصان بالدرجة الأولى المواطن، ان النقاش المطروح من خلال الأيام الدراسية البرلمانية الثانية هو نقاش مواطنة، وذلك، بفتح المجال لمشاركة جميع المواطنين من برلمانيين، وعسكريين، وجامعيين، وصحفيين. ودعا السيد عبد الحميد لطرش، إلى ضرورة التطرق إلى كل المسائل التي تخص حاضر ومستقبل المواطنين. كما حث، في نفس السياق، على إلزامية محص المسائل المعروضة للنقاش على أساس بيداغوجي قويم يقوم على التجربة العلمية والتقنية. وعن شعار الأيام الدراسية البرلمانية الثانية حول ما هو

كان المشاركون على موعد مع اللواء عبد الله بلحاج، قائد المدرسة العسكرية، الذي ألقى كلمة ترحيب بالمشاركين أكد من خلالها على أن قدرات دفاع أمة مرتبطة بالتحضير والتطور واستخدام كل القطاعات المدنية والعسكرية، وهذا على كافة المستويات. ليفتح المجال لأحد الضباط السامين في المدرسة العسكرية متعددة التقنيات ليقدم بطاقة تعريفية عنها. مشيرا، في سياق حديثه، أنها كونت منذ تأسيسها سنة 1967 أكثر من 3300 إطار وفتحت مجال التكوين لما بعد التدرج. ليلقى بعدها السيد عبد الحميد لطرش، رئيس لجنة الدفاع الوطني لمجلس الأمة، كلمة الافتتاح التي أكد من خلالها على طابع نقاش المواطنة الذي يجب أن تكون عليه مناقشة شؤون الدفاع والأمن الوطنيين.

احتضنت المدرسة العسكرية المتعددة التقنيات، يوم 12 أكتوبر 2003، في ثاني يوم من انطلاق أشغال الأيام الدراسية حول الدفاع الوطني، أشغال اليوم الأول من المناقشة.

ترأست السيدة زهرة ظريف بيطاط، نائبة رئيس مجلس الأمة، بمساعدة السيد رشيد عبيد وصديق شيهاب، عضوي مجلس الأمة، سير أشغال الجلسة الأولى، من هذا اليوم. لينوب عنها في رئاسة الجلسة الثانية، من نفس اليوم، السيد عبد الرحمان بلعياط، نائب رئيس مجلس الأمة، بمساعدة عضوي مجلس الأمة، السيدة ليلي الطيب والسيد بشير طويل وذلك بحضور المشاركين من شخصيات وطنية وأساتذة جامعيين، وإطارات من القوات المسلحة و برلمانيين، إلى جانب ضيوف الشرف من الدول الشقيقة والصديقة.



إحدى الجلسات بالمدرسة العسكرية المتعددة التقنيات

سامين تدل على أن الجيش الوطني الشعبي متفتح على النقاش دون أي تحيز أو مجاملة وبكل شفافية.

كما أوضح السيد عبد الحميد لطرش، من جهة أخرى، أنه على الجامعيين تعميق مسائل الدفاع والأمن في تخصصه وجعل طلبتهم يهتمون بهذا الموضوع في بحوثهم.

ودعا الصحفيين كذلك إلى فتح أعمدتهم على المساهمات البناءة للجميع وتعميق مقارباتهم الخاصة فيما يخص هذه المسائل المعقدة.

وبعد أن جدد أمله في أن تصبح هذه الأيام الدراسية سنة حميدة، أشار المتدخل أن هذا اللقاء يعتبر فرصة متجددة لجمع برلمانيين وإطارات الدولة مدنيين وعسكريين لمناقشة معقدة تهم الجميع في كنف الهدوء والرصانة. ■

الأعذار للأخطاء التي ترتكبها وذلك لحداثة تجربتها في الميدان.

ورفض المتدخل فكرة تجاهل الرأي العام الوطني، مستشهدا بما يحدث اليوم في العراق والذي كان السبب الرئيسي فيه عدم تلاحم الشعب وجيش صدام، بل على خلاف ذلك ألح الجنرال على ضرورة إقامة جسر قويم يربط بين المواطنين والجيش الوطني الشعبي، وشجع المؤسسة العسكرية لفتح النقاش حول مسائل الأمن وممارسة النقد البناء.

ليختتم السيد عبد الحميد لطرش، رئيس لجنة الدفاع الوطني، الأيام الدراسية البرلمانية الثانية بالقول أن الجيش الشعبي الوطني متفتح على النقاش دون أي تحفظ حول موضوع الأمن والدفاع الوطنيين.

وأشار أن تدخلات حُباط

بين هذه التدخلات، تساءل السيد عبد الرحمن بلعياط، نائب رئيس مجلس الأمة، عن محاولة أوروبا الدائمة على إلزام المغاربة إلى النظر إلى القضايا الهامة المطروحة على الساحة السياسية والأمنية بالحوض المتوسط بمنظارها، رغم اختلاف المصالح والأهداف في جانب منها.

ومن جانبه دعا الجنرال تواتي، مستشار الشؤون الأمنية برئاسة الجمهورية، على اعتبار الجزائر تسير وفق نظام جمهوري، الطيقة السياسية والهيئات البرلمانية إلى ممارسة صلاحياتهم ودورهم في توجيه الانتقادات للمؤسسة العسكرية كونها قابلة للنقد مثلها مثل سائر مؤسسات الدولة الأخرى.

وعن القضايا التي تثار حول تجاوزات الصحافة الجزائرية حيال مؤسسات الدولة، فقد التمس الجنرال تواتي لها

لجنة الدفاع لمجلس الأمة أمله في أن تصبح هذه الأيام الدراسية سنة حميدة ترمج لاحقا في العديد من المدارس والجامعات سواء كانت مدنية أم عسكرية، وذلك في مختلف أرجاء الوطن أينما يرفرف العلم الوطني، وأين تتوفر الإمكانيات والإطار المريح للنقاش والتفكير.

يذكر أنه تخلل تقديم المحاضرات الثمانية في اليوم الثالث والرابع من الأيام الدراسية البرلمانية نقاش ثري تركز خصوصا حول نقاط سياسية أكثر منها عسكرية بحثة.

فعلى منبر المدرسة العسكرية المتعددة التقنيات ببرج البحري، أعطيت الكلمة لكل من أراد التدخل من أخصائيين جامعيين وإطارات الدولة وبرلمانيين وضيوف من الدول الشقيقة والصديقة، ونذكر من



مخاطر الزلازل بالجزائر، اشكاليات وآفاق

في إطار الندوات الفكرية والعلمية التي ينظمها مجلس الأمة، عقد المجلس يوم الاثنين 22 سبتمبر ندوة حول "مخاطر الزلازل بالجزائر، إشكاليات وآفاق مستقبلية" وذلك بحضور رئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة وأعضاء من البرلمان بغرفتيه.

جاءت هذه الندوة ترجمة لانشغال مجلس الأمة بظاهرة الزلازل خاصة بعد زلزال الـ 21 ماي 2003 الذي ضرب ولايتي بومرداس والجزائر والذي خلف خسائر فادحة في الأرواح والمنشآت..

نشط الندوة كل من السادة عبد الكريم شلغوم، أستاذ بجامعة بومرداس، جون بول قوت، أستاذ بجامعة قرونوبل الفرنسية، عبد الرحمان بلعياط، نائب رئيس مجلس الأمة.

تمحور تدخل السيد شلغوم حول غياب ثقافة زلزالية في الجزائر وكيفية التعامل مع الكارثة.

كما قدم تصور العلم لظاهرة الزلازل التي تفسر بوجود كمية كبرى من الطاقة تحدث عند خروجها من الأرض هزة قوية تتبع بهزات أقل حدة لفترة زمنية معينة وعن كيفية التنبؤ بالزلازل أكد المتحدث على استحالة توقع حدوثها بالتاريخ والقوة ولكنه في نفس الوقت لفت الانتباه إلى أن الأهم في الوقت الحالي في غياب التنبؤات هو إدراك مخاطر الزلازل وبالتالي الطريقة المثلى لتجنب هاته المخاطر بتفادي البناء على الأراضي الرملية والهشة والأراضي ذات النشاط الزلزالي قبل الشروع في البناء وقد أرجع السيد شلغوم ما حدث في ولايتي الجزائر بومرداس إلى الطلب المتزايد على السكنات مما أدى إلى الاختيار غير المدروس لأراضي البناء وانعدام المتابعة التقنية.

أما عن انشغال الساعة والمتمثلة في ترميم السكنات المتضررة من زلزال الـ 21 ماي 2003 أكد السيد شلغوم أن هذه العملية تتم بطريقة سطحية

ودون مراعاة لجانب الوقائي مما يبقي الخطر قائما لأن عملي الترميم تتطلب إعادة المقاومة الشاقولية للبناء قبل حدوث الزلزال، ثم تأتي بعدها إعادة المقاومة الطولية وذلك لمنح البنية القدرة على مقاومة الزلازل، ويعتبر الأستاذ عبد الكريم شلغوم المرحلة الثانية من الترميم الأكثر حساسية لأنها تتطلب معرفة دقيقة بظاهرة الارتدادات وانعكاساتها.

أما السيد جون بول قوت فقد ركز في تدخله على المخاطر التكنولوجية للزلازل مما يؤدي إلى حدوث إصابات أكبر عددا وأكثر خطورة وفي هذا السياق أوضح أن الحماية من مخاطر الزلازل التكنولوجية تكون بأبعاد الصناعات الكيماوية عن المناطق السكنية وفي نفس الوقت إعداد سياسة تتجاوب والتطور التكنولوجي الحاصل.

تكوين إعلامي للمواطنين حول كيفية مواجهة الكوارث ونجدة الضحايا. وفي الأخير سن قوانين للحماية من المخاطر

التكنولوجية. أما محاضرة السيد عبد الرحمان بلعياط نائب رئيس مجلس الأمة فقد تناولت الجانب التشريعي حيث قدم عرض للآدوات القانونية التي عرفتها الجزائر والتي ظهرت على ثلاث مراحل: 1862-1980 ثم 1980-1990 التي ميزها زلزال العاشر من أكتوبر 1980 و حرائق عام 1983 والمرحلة الأخيرة التي تستمر إلى يومنا هذا والتي ميزها إعداد عدة برامج استعجالية.

كما أشار نائب رئيس مجلس الأمة إلى تصنيف الجزائر في المرتبة 14 عالميا في تقرير الأمم المتحدة الذي أعدته حول المخاطر الكبرى.

وهكذا اختتمت الندوة التي حاول منشطوها تناول الجوانب الأساسية لمخاطر الزلازل والمتمثلة في إدراك هاته المخاطر، الاستعداد لها نفسيا وتقنيا وتخصيص إطار قانوني يحمي الأملاك والأشخاص.



دور و آفاق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

خمسين دولة من أوروبا وأمريكا الشمالية بالإضافة إلى كل من اليابان وكوريا الجنوبية. وأشار المنشط إلى أن الجزائر تتمتع بوضعية الملاحظ مع عدة دول متوسطة أخرى. وبعد دعوة السيد محي الدين عميمور، رئيس الجمعية البرلمانية للمنظمة الأوروبية إلى فتح أبواب المنظمة لدول الجنوب ليؤخذ أمنهم بعين الاعتبار ويعطى لجانب التعاون بينهما ما يستحقه من اهتمام، استهل السيد جورج بروس، عرضه بالتذكير أن منظمته تظم دول من مختلف الأنظمة السياسية والاقتصادية و مختلف المعتقدات والتي تعمل جاهدة على تحسين الوضع المني في العالم. و أوضح السيد جورج بروس، الذي كان يتحدث أحيانا بصفة برلماني

يمكنها أن تسلط أضواء كاشفة على طريق العمل التشريعي و دورة و آفاق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا النشاط الرقابي للمجلس، بجانب ما توفره للمدعوين من فرص التعرف على هذه المؤسسة، التي تتطور باستمرار لأنها تبحث دائما عن المعرفة في كل الميادين.. وعن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، استعرض السيد محي الدين عميمور نبذة تاريخية عن المؤسسة التي بدأت كمؤتمر في أوج الحرب الباردة، و على وجه التحديد سنة 1975، أي في خضم تحول بالغ الأهمية في السياسة الدولية. و أضاف أن بعد ثلاثين سنة، وبعد سنوات من انهيار الكتلة الاشتراكية تحول المؤتمر إلى منظمة الأمن و التعاون تظم خمسا و

وحوار الحصارات و تكاملها والأوضاع السائدة في الشرق الوسط و أهمية التحديد الدقيق لمفهوم الإرهاب و أدوار و آفاق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في تحقيق الاستقرار الأمن المتوسطي. وقد أشاد السيد محي الدين عميمور، رئيس لجنة الشؤون الخارجية و التعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج، الذي نشط الندوة بالدور الفكري لمجلس الذي يسهر عليه السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس، ويشرف على فعالياته أعضائه وفي طليعتهم الأستاذ حبيب دواقي.. وأضاف المنشط أن هذا النوع من اللقاءات يضع أمام أعضاء مجلس الأمة أهم المعطيات الإستراتيجية لقضايا معينة،

في إطار الندوات الفكرية والعلمية التي ينظمها مجلس الأمة، انعقدت ندوة يوم الأحد 28 سبتمبر 2003، حول مسألة الأمن الشامل و أدوار و آفاق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، نشطها السيد جورج بروس البرلماني البريطاني، و رئيس الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبية.

حضر هذه الندوة الفكرية السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، و أعضاء من البرلمان بالإضافة إلى عدد من أعضاء الحكومة و شخصيات سياسية و طلبة بمعهد الحقوق و المدرسة الوطنية للإدارة. و قد تمحورت الندوة حول مفهوم المن على الصعيد الاقتصادي و الاجتماعي،

الإرهاب ليس نتيجة صدام حضاري

العراق وثرواته لأهله العراقيين. و عقد هذا العرض، و قبل فتح الباب للمناقشة و طرح الأسئلة، سجل السيد محي الدين عميمور، منشط الندوة، نقاطا أكد من خلال على ضرورة توضيح الرؤيا عند الحديث عن الأمن الذي لا يمكن أن يتوفر لأحد بدون ضمان أمن الآخرين، و لا يمكن الاستقرار للبعض على حساب استقرار الآخرين.

و أضاف أنه لا يمكن أن نسوي بين المجرم و الضحية و بين القاتل و المقتول و بين المدافع عن أرضه و عن عرضه، فقاعدة الديمقراطية هي الحرية بمعناها الشامل، ليفتح باب النقاش ليسجل تدخل كل من السيد إسماعيل حمداي، رئيس الحكومة السابق، و مجموعة من أعضاء مجلس الأمة الذين أكدوا على نظرة الجزائر لمختلف القضايا التي طرحت خلال مداخلة السيد جورج بروس.

فقد اتفق المتدخلون على ضرورة تناول مفهوم الأمن على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، و حوار الحضارات و تكاملها والأوضاع السائدة في الشرق الأوسط و أهمية التحديد الدقيق لمفهوم الإرهاب. و تم التركيز على ترابط بعد المن و بعد التنمية في الفضاء المتوسطي لتحقيق الاستقرار والأمن المتوسطي، كما تم التأكيد على ضرورة ترقية التشاور بين الجزائر و المنظمة إلى المستوى الذي يسمح للجزائر بالمساهمة في دفع مسار التعاون المتعدد الأشكال إلى المزيد من الفعالية. ويؤدي إلى شراكة حقيقية لتجسيد الأهداف المشتركة في الأمن و التعاون.



بعض الدول الأوروبية أبدت تسامحا:

و اعترف المحاضر بأن بعض الدول و من بينها بلده بريطانيا أبدت نوعا من التسامح في تعاملاتها مع الإرهابيين المشكلين للقواعد الخلفية. و أضاف المسؤول يقول أن المنظمة الإرهابية "القاعدة" توسع نشاطاتها عبر العالم و تمس بالتالي و من خلال مختلف شبكاتها جميع بلدان العالم.

و أكد المسؤول البريطاني عن وجود تبادل للمعلومات في مجال مكافحة الإرهاب بين الجزائر و البلدان المنتمية إلى منظمته و حتى مع بلدان الاتحاد الأوروبي فضلا عن التعاون الثنائي مع بريطانيا. و يرى رئيس الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن و التعاون الأوروبي لدى تطرقه إلى الوضع في العراق، بأن قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة ستغادره بعد استكمال عملية إرساء العمل الديمقراطي في العراق من خلال الإشراف على وضع التشريعات و الانتهاء باستفتاء ديمقراطي يعيد

الإرهاب، أكد البرلماني البريطاني و رئيس الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن و التعاون في أوروبا، على ضرورة إقامة تعاون متين لمكافحة الإرهاب مؤكدا أنه ينبغي التمييز بين العمليات التي يتم القيام بها في إطار الكفاح التحريري و تلك الخاصة بالإرهابيين.

و أضاف المحاضر أن مكافحة الإرهاب عن طريق استعمال الجيوش و الوسائل العسكرية غير كاف لاستئصاله و معالجة الظاهرة التي يمثلها و إنما ينبغي أيضا تشخيص أسبابه، و مصادره الأصلية، مستبعدا الفكرة السائدة حاليا و التي مفادها أن الإرهاب يعتبر نتيجة صدام حضاري.

و في ذات السياق، أكد جورج بروس، بأن القواسم المشتركة بين الجزائر و بريطانيا عديدة و كلاهما مهددة بآفة الإرهاب التي لا يمكن لأية دولة مواجهتها بمفردها، سيما تنامي الوعي بضرورة التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب بعد فاجعة أل 11 سبتمبر 2001 ضد الولايات المتحدة.

بريطاني، و أحيانا أخرى بصفة رئيس منظمة الأمن و التعاون في أوروبا، أن الأمن أمر معقد لا يمكن فهمه في إطار عسكري فقط، بل ينبغي أن يكون شاملا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

التعاون والتشاور.. بدل الخوف و الحذر:

و أشار رئيس المنظمة إلى ضرورة تشاور الدول و تواصلها لإيجاد الحلول و اتخاذ القرارات و ذلك بتجاوز العهد الاستعماري و التجند لمواجهة التطرف و إرساء السلام في العالم. و أوضح أن العلاقة بين البلدان الأوروبية و الضفة الجنوبية للمتوسط لا ينبغي أن تقوم، كما يؤكد البعض، على الحذر و الخوف بل على التعاون و التشاور من شأنها تحسين العلاقات..

و أكد المحاضر على ضرورة تقليص الهوة الموجودة بين البلدان النامية و البلدان المتقدمة و ذلك بتبادل الخبرات و السائل في إطار يحافظ على مصالح الجميع..

و أضاف السيد بروس، في سياق الحديث، عن أولويات منظمة الأمن و التعاون الأوروبية، أن المنظمة تؤمن بالمفهوم الواسع للأمن فإلى جانب مسألة البحث عن السلام العلمي تولي المنظمة أهمية لمسألة تسيير المياه، و حرية الصحافة، و حقوق الإنسان، و متابعة الانتخابات و مساعدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الصغرى و المتوسطة في البلدان النامية..

و لدى تطرقه إلى مسألة

النشاط الخارجي



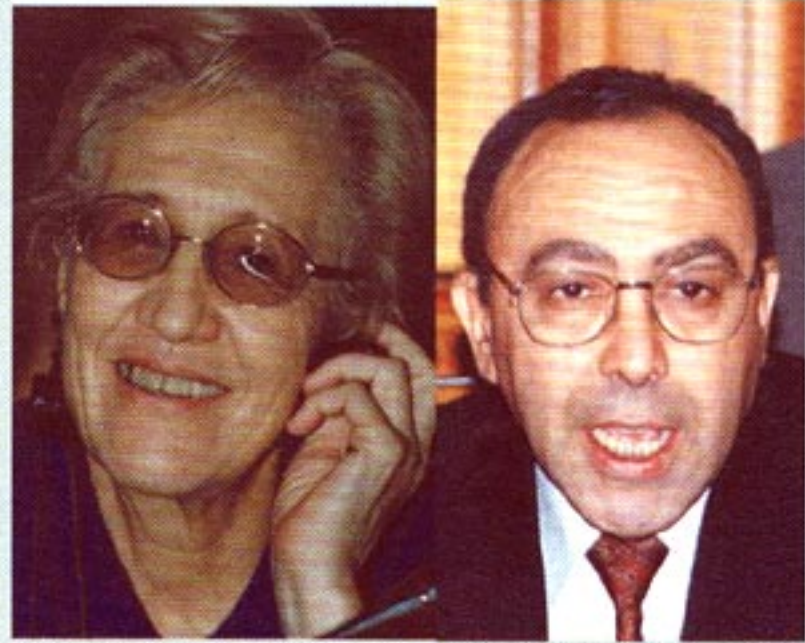


شاركت السيدة ليلي الطيب عضو مجلس الأمة في اجتماع تحضيرى لإنشاء شبكة على مستوى الاتحاد البرلماني الدولي للمواضيع البرلمانية الجوهرية ذات العلاقة مع منظمة اليونسكو المنعقد بباريس (فرنسا) في الفترة الممتدة ما بين 6 إلى 8 أكتوبر 2003.

صادق هذا الاجتماع في آخر دورة له على إنشاء هذه الشبكة والتي تخصص للمواضيع البرلمانية الجوهرية ذات العلاقة بالمنظمة العالمية للثقافة والعلوم، والهدف من إنشاء هذه الشبكة حسب هذا الاجتماع هو تشجيع البرلمانات على الأخذ بعين الاعتبار الاستراتيجية المتوسطة المدى المتبعة من طرف منظمة اليونسكو ضمن جدول أعمالها وإدخال بعض عناصر عمل هذه المنظمة ضمن برنامج عملهم العادي.

...في الخارج

جنيف (سويسرا)



شاركت السيدة زهرة ظريف ببطا ط نائبة رئيس مجلس الأمة برفقة السيد جبار عبد المجيد عضو مجلس الأمة و الأمين العام عمراني حفناوي، في الدورة الـ 109 للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد بجنيف (سويسرا) في الفترة الممتدة بين 1-13 أكتوبر 2003 وذلك ضمن وفد ترأسه السيد كريم يونس رئيس المجلس الشعبي الوطني.

تمحور جدول أعمال الندوة حول:

- انتخاب الرئيس ونواب رئيس الدورة.
- دراسة الطلبات التي من الإمكان تلقيها وكذا النقاط المستعجلة في جدول الأعمال.
- دور البرلمانات في إطار المساعي التي تقوم بها المنظمات المتعددة الأطراف لتوفير السلام والأمن وتأسيس تحالف دولي لاقرار السلام.
- الأملاك العمومية الدولية، التحدي الجديد الواجب رفعه من قبل البرلمانيين (اللجنة الثانية الدائمة للتنمية المستدامة، للمالية والتجارة)
- مدى مساهمة التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في الحكم الراشد والعولمة.

إسبانيا (ملاقا)



■ روما (إيطاليا)



■ شارك الدكتور محي الدين عميمور رئيس لجنة الشؤون الخارجية و التعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج ، في ندوة برلمانية حول حرية المعتقد ومنتدى حول المتوسط. نظمت هذه الندوة من قبل الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي والبرلمان الإيطالي. في الفترة الممتدة من 9 إلى 12 أكتوبر 2003 بروما (إيطاليا). شاركت الجزائر بصفة ملاحظة، وهذا تحت عنوان مساهمة دول حوض المتوسط كشريك في التعاون. -بالنسبة للندوة البرلمانية حول حرية المعتقد عقدت يوم الجمعة 10 أكتوبر

-أما الندوة حول المتوسط ، فعقدت يوم السبت 11 أكتوبر ومن بين ما تناولت ترقية حقوق الإنسان في إفريقيا وتدعيم دور المؤسسات الديمقراطية من أجل تنفيذ النيباد. أما الجديد في البند الخامس من جدول الأعمال فهو قرار مجلس الأمن برفع العقوبات السياسية على ليبيا بعد تعويض عائلات ضحايا طائرة لوكربي .

■ شارك السيد شهاب صديق عضو مجلس الأمة في المنتدى التاسع للحوار المتوسطي بإسبانيا (ملاقا) المنعقد في الفترة الممتدة بين 9 و 11 أكتوبر 2003 ، والذي ينظم من طرف الجمعية البرلمانية للحلف الأطلسي. تطرق المنتدى إلى مجموعة من المسائل المتعلقة بالأمن في البحر الأبيض المتوسط و رهاناته ، في حين خصت بعض المواضيع معالجة خاصة مثل الإسلام والديمقراطية ، النزاع في العراق و نتائجه في إيران ، الحد من التسلح ، بالإضافة إلى الوضع في الشرق الأوسط.

■ أكرا (غانا)



■ شارك أعضاء مجلس الأمة ، السيد بودينة مصطفى و السيد قنيزير الجيلالي و ابيري محمد نوح في المؤتمر 26 و الدورة الـ 43 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي. عقد المؤتمر باكرا (غانا) في الفترة الممتدة من 17 إلى 12 أكتوبر 2003.

وتناول جدول أعمال المؤتمر حول:

- 1-طلبات العضوية و إعادة العضوية
- 2-تقرير رئيس اللجنة التنفيذية
- 3-تقرير الأمين العام عن أنشطة الاتحاد
- 4-تقرير لجنة المتابعة حول برلمان عموم إفريقيا
- 5-تقرير لجنة دعم ليبيا
- 6-تمويلات للاتحاد
- 7-ترقية دور المرأة في تنمية إفريقيا
- 8-دور البرلمانية

■ كتكون (المكسيك)

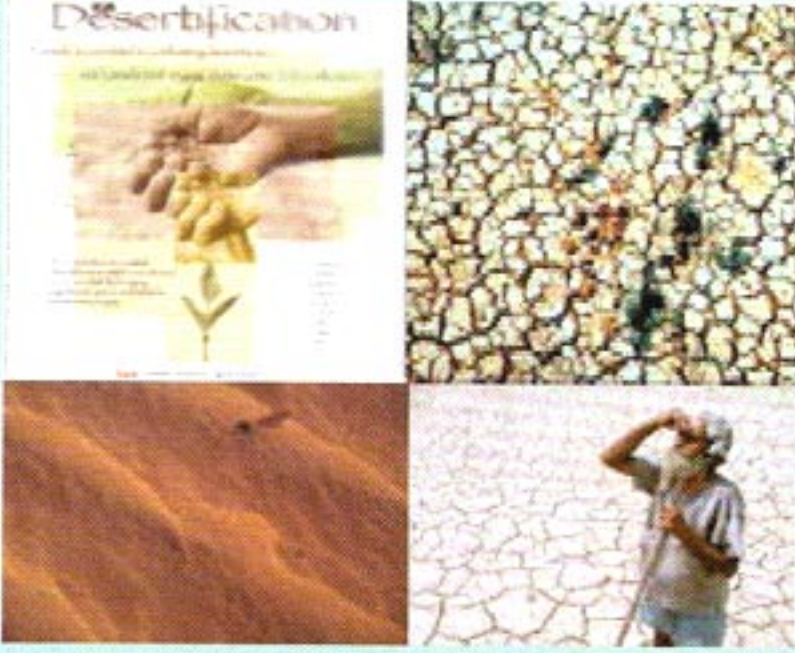


■ شاركت السيدة آسيا الشادلي، نائبة رئيس مجلس الأمة، ضمن الوفد الحكومي الذي قاده وزير التجارة في ندوة برلمانية حول المنظمة العالمية للتجارة، بالموازاة مع الندوة الوزارية الخامسة للمنظمة العالمية للتجارة والتي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان الأوروبي بالتعاون مع البرلمان المكسيكي في كتون (المكسيك) في الفترة الممتدة من 9 إلى 12 سبتمبر 2003.

تمحور جدول أعمال هذه الندوة حول:

- (1) المصادقة على جدول الأعمال
- (2) الحوار مع وزراء التجارة المدعويين ومسؤولين بالمنظمة العالمية للتجارة.
- (3) مداخلات ممثلي المجتمع المدني
- (4) تقرير عن الأحداث التي طرأت بعد اللقاء البرلماني حول المنظمة العالمية للتجارة (جنيف - فيفري 2003).
- (5) مناقشة حول المسائل الجوهرية:
 - تجارة المنتجات الفلاحية وتخفيض الدعم.
 - الصحة العمومية واتفاقية الملكية الفكرية - الثقافية.
 - تجارة الخدمات.

■ هافانا (كوبا)



■ شارك السيد عبد القادر رفيث عضو مجلس الأمة برفقة السيد بورقبة عيسى المكلف بالتلخيص والدراسات في المائدة المستديرة الخامسة للبرلمانيين حول التصحر، المنعقدة بهافانا (كوبا) في الفترة الممتدة من 3 إلى 5 سبتمبر 2003.

نظمت هذه الندوة من طرف أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وتحت رعاية الاتحاد البرلماني الدولي، الذي قرر مؤتمر سانتياغو (أفريل 2003) رعاية هذه الدورة.

تمحور جدول أعمال هذه الندوة حول:

- دور البرلمانيين في ترقية التنمية المستدامة على المستوى الوطني في إطار تطبيق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وتأمل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أن يشارك على الأقل برلماني واحد (مطلع على مسائل البيئة)، نظرا للدور الفعال الذي تلعبه بلادنا في تطبيق الاتفاقية.
- (صادق على هذه الاتفاقية لحد الآن 186 دولة، وكانت الجزائر من أوائل الدول التي صادقت عليها).

■ بروكسل (بلجيكا)



■ عمان (الأردن)



■ شارك السيد نصر الدين بويجرة عضو مجلس الأمة في اجتماع مجموعة العمل المكلفة بتحويل المنتدى البرلماني الأوروبي المتوسطي إلى الجمعية البرلمانية الأوروبية المتوسطية المنعقد في مقر البرلمان الأوروبي ببروكسل يومي 16 و 17 أكتوبر 2003 وقد تمت خلال هذا الاجتماع مناقشة وتبني وثيقة نهائية حول مجموع المسائل المتعلقة بمشروع تأسيس الجمعية البرلمانية الأوروبية المتوسطية وهي الوثيقة التي تحول إلى الاجتماع الوزاري الأوروبي المتوسطي (ديسمبر 2003) من أجل المصادقة عليها لتأخذ الطابع المؤسسي حيث ستصبح الجمعية البرلمانية الأوروبية المتوسطية هيئة استشارية لجميع مؤسسات مسار برشلونة.

■ ليماسول (قبرص)



■ شاركت السيدة زهرة ظريف بيطاط في اجتماع المنتدى البرلماني الأوروبي المتوسطي الرابع للنساء البرلمانيات، واللقاء الأول لحوار الحضارات المنظم من طرف مؤتمر القمة الثاني للمرأة العربية والمنعقد في العاصمة الأردنية عمان أيام 20 و 21 و 22 أكتوبر 2003.

وقد ناقش الاجتماع الأول الموضوعين التاليين:

- المرأة والنزاعات المسلحة،

- المرأة والسلام.

كما يتناول اللقاء الأول حوار الحضارات المواضيع التالية:

- المرأة والتنمية المستدامة

- المجتمع المدني

- الاندماج الاجتماعي

■ شارك السيد عبد الرحمن بلعياط، نائب رئيس مجلس الأمة في المنتدى البرلماني الأوروبي المتوسطي الأول حول الهجرات المنعقدة بليماسول (قبرص) أيام 20، 21 و 22 أكتوبر 2003. المنتدى تعقده الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وهو أول اجتماع بهذا المستوى للجنة الهجرة، اللاجئين والسكان، ويشكل فرصة لتدارس قضايا الهجرة وطرح وجهة نظر الجزائر في هذه المسألة خاصة وأن الجزائر أصبحت تستقبل المهاجرين غير الشرعيين (الأفارقة) لسببين، الإقامة أو العبور إلى شمال المتوسط.

■ شارك السيد ماضي باهي عضو مجلس الأمة في الاجتماع البرلماني لمنظمة الأمم المتحدة، الذي انعقد بنيويورك في 27 أكتوبر 2003، و قد تناول هذا الاجتماع: 1- التغييرات السياسية الكبرى في العالم ومن أهم محاور جلسات هذا اللقاء:

- تقييم الأخطار الناجمة عن النزاعات التي لم تسو بعد،

- النجاح الظاهر لمكافحة الإرهاب،

- إصلاح الأمم المتحدة ضرورة من أجل أمن شامل،

- تمويل التنمية ومن أهم محاور هذه المسألة:

- المتابعة الأهمية للمؤتمر الدولي حول تمويل التنمية (مونتيري)

- دور مؤسسات "بيرتون وودز" في تشكيل النسق العالمي الدولي.

■ نيويورك (الولايات المتحدة)



هل سيتحقق مشروع البرلمان العربي ؟



العربي استشارية أم تشريعية ورقابية ... إلخ

- العضوية

وبعد مداولات ومناقشات مطولة للقضايا الهامة المطروحة، خرج المشاركون في الختام التوصيات التالية:

1 - تكليف الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بإبلاغ السادة رؤساء المجالس العربية فوراً بنتائج اجتماعات الخرطوم.

2 - فتح المجال إلى 15 تشرين الأول - أكتوبر 2003م، لجميع الشعب البرلمانية لتقديم مزيد من المقترحات والآراء حول مشروع إقامة البرلمان العربي.

3 - تكليف الأمانة العامة بالاستعانة بالخبراء العرب، ورئيس الاجتماع المشترك للجنة بدراسة جميع المشاريع والمقترحات المقدمة، وتقديم مشروع متكامل للبرلمان العربي يبين عند الحاجة الخيارات المختلفة المتاحة في كل موضوع يبرز فيه تباين في وجهات النظر.

4 - اعتبار الاجتماع الحالي مفتوحاً والدعوة لعودة جلسة ثانية في مقر الاتحاد البرلماني العربي قبل نهاية 31/12/2003م، للنظر في المشروع المعد من قبل الأمانة العامة والاتفاق على الصيغة النهائية التي ستقدم باسم اللجنتين للمؤتمر الحادي عشر للاتحاد البرلماني العربي مع التعديلات المناسبة في النظام الأساسي والنظام الداخلي للاتحاد.

وبسبب ازدياد التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والوضع الغير المريح في العراق بعد نهاية الحرب، قرر المشاركون إصدار البيان التالي:

عقدت اللجنتان القانونية والسياسية البرلمانية في الاتحاد البرلماني العربي اجتماعاً مشتركاً في الخرطوم يوم 9-10/09/2003م، من أجل وضع مشروع متكامل للبرلمان العربي، وقد شاركت الجزائر في الاجتماع بوفد يترأسه الدكتور محي الدين عميمور رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة وعضوية الأستاذ غوثي مكاشة مستشار رئيس مجلس الأمة والدكتور مسعود شيهوب رئيس اللجنة القانونية بالمجلس الوطني الشعبي. كما شاركت وفود أخرى تمثل المجالس العربية في البلدان الآتية:

الأردن - الإمارات العربية - البحرين - تونس - السعودية - السودان - سوريا - فلسطين - قطر - لبنان - الجماهيرية الليبية - مصر - المغرب اليمن، كما شارك في الاجتماع بصفة مراقب ممثل عن جامعة الدول العربية.

مشروع البرلمان العربي

وأثناء مناقشة المشاركين لموضوع إنشاء البرلمان العربي، قدمت معظم الوفود مقترحات قيمة وأكدت من جهتها بأن البرلمان العربي سيصبح مؤسسة هامة ستساهم بشكل فعال في تقوية الدور العربي على المستويين الإقليمي والدولي من جهة أخرى خاصة في خضم الظروف الدولية الراهنة.

لكن بالرغم من اتفاق المشاركين على القضايا الأساسية خلال النقاش، إلا أنه تجلّى بعض التباين حول قضايا أخرى أبرزها:

- الطبيعة القانونية للبرلمان العربي المزمع إنشاؤه.

- الآلية المناسبة لإنشاء هذا البرلمان.

- العلاقة بين البرلمان العربي وكل من:

- الاتحاد البرلماني العربي.

- جامعة الدول العربية.

- مؤسسات العمل العربي المشترك الأخرى.

- البرلمانات الوطنية.

- ماهي الأهداف والمهام والاختصاصات التي سيمارسها البرلمان

(1) التنديد بالجرائم الوحشية والمذابح والانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

(2) التنديد باستمرار الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بانتهاج سياسة استمرار احتلال الأراضي الفلسطينية وإقامة المستوطنات شبه العسكرية عليها.

(3) تحميل حكومة الاحتلال الإسرائيلي، التي تستغل اختلال موازين القوى في الساحة الدولية مسؤولية إفشال جميع مبادرات السلام التي قامت أو تقوم بها أطراف دولية متعددة بالإضافة إلى الأمم المتحدة وإفراغها من محتواها بعد موافقتها الظاهرية عليها وذلك بعدم التزامها بتنفيذ ما يخصها من التزامات متقابلة واستمرارها في انتهاج سياسة الاجتياح والاغتيال والتدمير والاستيطان، فضلاً عن رفضها الدائم للانصياع إلى قرارات الشرعية الدولية وتمييع الأوضاع بالحديث عن مشاريع ترفض هي الالتزام بها.

(4) دعوة الدول العربية، حكومات وشعوباً ومؤسسات لمساندة الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وقيادته الشرعية، وإمدادها بجميع أشكال الدعم المعنوي والسياسي والمادي.

(5) مناشدة جميع أطراف العمل الوطني والسياسي وقوى الصمود والمقاومة الفلسطينية تعزيز وحدتهم الوطنية وتفويت أية فرصة على العدو وإضعاف هذه الوحدة باعتبارها القلعة الصلبة التي تتكسر عليها جميع مخططاته الأثمة.

(6) مطالبة المجتمع الدولي بتأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني تقيه من إرهاب الدولة الذي تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلية ضده.

(7) الإعراب عن تعاطفهم العميق مع الشعب العراقي الشقيق، والتعبير عن الأمل أن تتكفل جهود المخلصين من أبنائه بالنجاح لإنهاء الاحتلال الأمريكي - البريطاني وإعادة الاستقرار إلى العراق لكن يعود إلى موقعه الطبيعي في الساحة العربية ويسترجع دوره الرائد في خدمة قضايا الأمة. ■

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

تأسست منظمة الأمن والتعاون في أوروبا سنة 1975 بهانسكي (فنلندا) في عز الحرب الباردة بين الشرق والغرب ، لاجل ذلك شكلت فضاءا للحوار والمفاوضات بين الكتلتين.



هياكل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

- 1- القمة Le Sommet يضم رؤساء الدول والحكومات ويجتمع كل 03 سنوات
- 2- مجلس الوزراء Le conseil des Ministres يجمع وزراء خارجية الدول الأعضاء ويجتمع مرة في السنة.
- 3- المجلس الأعلى : وتحضره إدارات من مستوى عال تنفذهم الدول الأعضاء ويجتمع مرة واحدة في السنة ببراغ كمندى اقتصادي وذلك لفحص سياسات المنظمة ذات العلاقة بهذا المجال .

- 4- المجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون و يجتمع مرة في الأسبوع وهو الجهة المخولة باتخاذ القرارات العملية وذلك بغيينا

- 5- الترويكا (ثلاثية) تنسق أعمال المنظمة وتكون حاليا من:
 - وزير خارجية رومانيا الرئيس الحالي.
 - وزيرة خارجية فدرالية النمسا ، الرئيس السابق .
 - وزير خارجية البرتغال الرئيس المقبل.

- 6- الأمين العام :ينتخب لعهدة من ثلاث سنوات ويتولى النصب الحالي :



تضم هذه المنظمة 55 دولة من أوروبا وأمريكا الشمالية ،تعمل المنظمة على تطوير طرح شامل و تعاوني حول مسائل الأمن الجماعي ،لذلك فهي تهتم ب:

- الدبلوماسية الوقائية
- إعادة البناء بعد النزاعات
- حقوق الإنسان
- مراقبة الانتخابات
- البيئة

منذ تأسيسها و هي تسعى في جل اجتماعاتها إلى رسم معالم السياسات الأمنية الواجب اتباعها من طرف الدول الأعضاء ،إلا أنها اضطرت بعد قمة باريس 1990 ومع نهاية الحرب الباردة للتكيف مع الوضع الدولي الجديد و تغير أهدافها و آليات عملها، فبحلول سنة 1995 تغير الاسم الرسمي للمنظمة من CSCE إلى OSCE وذلك في قمة بودابست 1994، أما قمة لشبونة سنة 1996 فقد أوصت بإيجاد ميثاق للأمن الأوروبي في حين أن قمة اسطنبول سنة 1999 فقد صادقت فيها على ميثاق الأمن الأوروبي و الذي يعمل على مضاعفة القدرات العملية في مجالات حفظ السلم والأمن للمنظمة.

- السفير السلوفاكي جان كوبيس~ ويشرف على:
- السكرتارية
 - مركز الوقاية من النزاعات
 - مكتب المعاهد الديمقراطية و حقوق الإنسان
 - المحافظة السامية للأقليات الوطنية
 - ممثل خاص لحرية الصحافة.
- 7- منظمة الأمن و التعاون في أوروبا تملك جهازين استشاريين.

■ الجمعية البرلمانية: تتكون من 300 برلمانيا وتعقد جلساتها السنوية في جويلية، مقرها يوجد بكوبناجن- الدانمارك.

- محكمة التحكيم والمصالحة : مقرها بجنيف وتنظر في القضايا التي تطرح عليها من قبل المنظمة.

لجنة الفلاحة والتنمية الريفية

رئيس لجنة الفلاحة وأعضاء من اللجنة في زيارة استطلاعية

- أيام دراسية حول استعمال الطاقات المتجددة في مجال التنمية الفلاحية بالجلفة يومي 16 و 17 أبريل 2003.
- منتدى حول صادرات المنتجات الفلاحية بفندق المركور، الجزائر العاصمة يوم 14 جوان 2003.

المشاركة في المهام إلى الخارج:

شارك رئيس لجنة الفلاحة والتنمية الريفية السيد محمد بوشكير في ملتقى حول التنمية المستدامة في المنطقة الأورو - متوسطية بمدينة فالانسيا (إسبانيا)، أيام 13 - 15 مارس 2003 من تنظيم لجنة البيئة، الفلاحة والمسائل الإقليمية في المجلس البرلماني لمجلس الاتحاد الأوروبي. وقد ساهم رئيس الوفد بمداخلة ركز فيها على تجربة الجزائر في ميدان تسيير الغابات، وقدم تحليلا لهذه الوضعية وكذا الإطار القانوني المنظم لتسيير الغابات في الجزائر.

جلسات استماع لممثلي الحكومة

من بين نشاطات لجنة الفلاحة والتنمية الريفية هي عقد جلسات استماع، وقد برمجت اللجنة جلسة استماع لوزير الفلاحة والتنمية الريفية للتطرق إلى حصيلة الموسم الفلاحي (2002 - 2003) وذلك ليوم 1 جويلية 2003 غير أنه تم تأجيلها إلى دورة الخريف المقبلة بطلب من ممثل الحكومة.

تسمسيلات، الطارف، باتنة، بجاية، الجلغة، أدرار وورقلة.

ولهذه المهام الاستطلاعية أهداف عديدة تتمثل أساسا في:

■ التحسيس والتوعية والتجنيد حول برنامج التنمية في قطاعات الفلاحة، الغابات، الصيد البحري وكذا التنمية الريفية، وتعتبر هذه القطاعات من اختصاصات واهتمامات لجنة الفلاحة والتنمية الريفية.

■ الوقوف على انشغالات واهتمامات المعنيين بهذه القطاعات.

■ تقييم مع المعنيين حصيلة تطبيق برامج التنمية الملحوظة في عين المكان.

■ تقديم النصائح والإرشادات للتغلب على الصعاب الملحوظة في عين المكان.

■ التكفل بنقل انشغالات واهتمامات المعنيين إلى الجهات الوصية المركزية، والتعاون معها ليجاد الحلول المناسبة لدفع عجلة التنمية بهذه القطاعات.

المشاركة في الملتقيات والندوات الوطنية:

تشارك لجنة الفلاحة والتنمية الريفية في ملتقيات وندوات وطنية متخصصة حول قطاعي الفلاحة والصيد البحري من تنظيم الجهات الوصية كوزارة الفلاحة والتنمية الريفية ووزارة الصيد البحري والموارد الصيدية، ومن بين الندوات التي شاركت فيها اللجنة نذكر:

- الصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات بقصر المعارض، الجزائر العاصمة يوم 29 مارس 2003.

استمرارا للتعريف باللجان الدائمة لمجلس الأمة، تقدم المجلة في هذا العدد لجنة الفلاحة والتنمية الريفية التي يترأسها حاليا السيد محمد بوشكير، وهي اللجنة الرابعة من حيث الترتيب البروتوكولي للجان.

■ لجنة الفلاحة والتنمية الريفية هي إحدى اللجان الدائمة بمجلس الأمة، إضافة إلى عملها في دراسة ومناقشة النصوص القانونية داخل المجلس، فإن اللجنة تختص حسب المادة 20 من النظام الداخلي بالمسائل المتعلقة بتنظيم وتطوير الفلاحة والصيد البحري وحماية الثروة الحيوانية، وتطوير التنمية الريفية.

في ظل غياب النصوص القانونية ذات الصلة باختصاصات واهتمامات اللجنة، فإنها بادرت بالقيام بعدة نشاطات تدخل في إطار المهام المخولة لها دستوريا وتماشيا مع برنامجها المسطر.

المهام الاستطلاعية:

كمثيلات من اللجان الدائمة في المجلس، فإن اللجنة تحرص على وضع برنامج للخرجات الميدانية، فكانت الخرجة الأولى لها إلى كل من ولايتي عين تموشنت وسيدي بلعباس خلال الفترة الممتدة بين 03 و 07 ماي 2003، أما الخرجة الميدانية الثانية فكانت إلى ولاية تيبازة في 12 ماي 2003، واللجنة بصدد القيام بخرجات ميدانية لولايات أخرى نذكر منها، تيارت،



هياكل المجلس تتدعم بمكتبة تتوفر على أحدث الأجهزة

رئيس المجلس رفقة رئيس المجلس الشعب الوطني ورئيس الحكومة



وفي نفس الوقت بشبكة قاعدة المعلومات العالمية و خاصة البرلمانية منها متيحة بذلك المجال لمستعملي هذا النظام الاطلاع على محتويات مكتبة مجلس الأمة ومكتبات العالم.

كما لا يخفى على الجميع أن اقتحام عالم الانترنت أصبح ضرورة من ضرورات العصر و لهذا زودت المكتبة بقاعة خاصة بالانترنت مزودة بأحدث التقنيات التكنولوجية للبحث.

مشاريع المكتبة:

بغية إثراء محتوياتها أعدت قائمة لشراء كتب جديدة و ذلك من دور النشر التالية: دار هومة، دار الكتاب الحديث، دار خير جليس، دار شهاب وديوان المطبوعات الجامعية. كما قام فريق المكتبة بعدة خرجات لمعرض الجوائز الدولي الذي احتضنته الجزائر ما بين 18 و 28 سبتمبر 2003 و ذلك لاقتناء مجموعة من الكتب.

قام رئيس مجلس الأمة، السيد عبد القادر بن صالح بتدشين مكتبة مجلس الأمة الجديدة و ذلك بحضور السيد كريم يونس، رئيس المجلس الشعبي الوطني و السيد أحمد أويحي، رئيس الحكومة و عدد من أعضاء المجلس الشعبي الوطني و أعضاء من الطاقم الحكومي.

تحتوي المكتبة على أكثر من 1000 كتاب بالإضافة إلى عناوين مجلات وطنية وأجنبية و نشرات أصدرها مجلس الأمة تتوزع على مختلف المجالات، و من دور نشر وطنية مختلفة، وأخرى أجنبية.

و قد قام رئيس مجلس الأمة بمناسبة افتتاح المكتبة بإهداءها 200 عنوان من مكتبة الديوان.

لتسهيل عملية البحث عن الكتب ينوي المشرفون تزويدها بقاعدة للمعلومات تتيح للقارئ الإطلاع على عناوين الكتب باستعمال الكلمات المفتاح و ما سيميز هذه الكتب الافتراضية كما يسميها المختصون هو اتصالها بشبكة المعلومات الداخلية



قاعة المطالعة

الأبواب المفتوحة

مجلس الأمة يستضيف طلبة المدرسة الوطنية للإدارة



قامت مجموعة من طلبة
المدرسة الوطنية للإدارة
يوم الإثنين 29 سبتمبر
2003 بزيارة إلى مجلس
الأمة تدخل في إطار
الأبواب المفتوحة التي
ينظمها المجلس لفائدة
الجمعيات والمنظمات
والمؤسسات.

بالأنترنات التي
تم تدشينها في
الثاني من سبتمبر
الجاري، وهي
عبارة عن بنك من
المعلومات حول
مجلس الأمة وكذا
برلمانات العالم.
أما بقاعة
الجلسات فقد
تلقى الطلبة من
طرف السيد
مصطفى درويش
رئيس اللجنة
القانونية نبذة
تاريخية عن
مجلس الأمة
وصلاحياته
وطرق عمله، كما
تعرفوا عن مهام
مكتب المجلس
ولجانه التسعة
وكيفية التعامل
مع النصوص
القانونية المحالة
عليه.

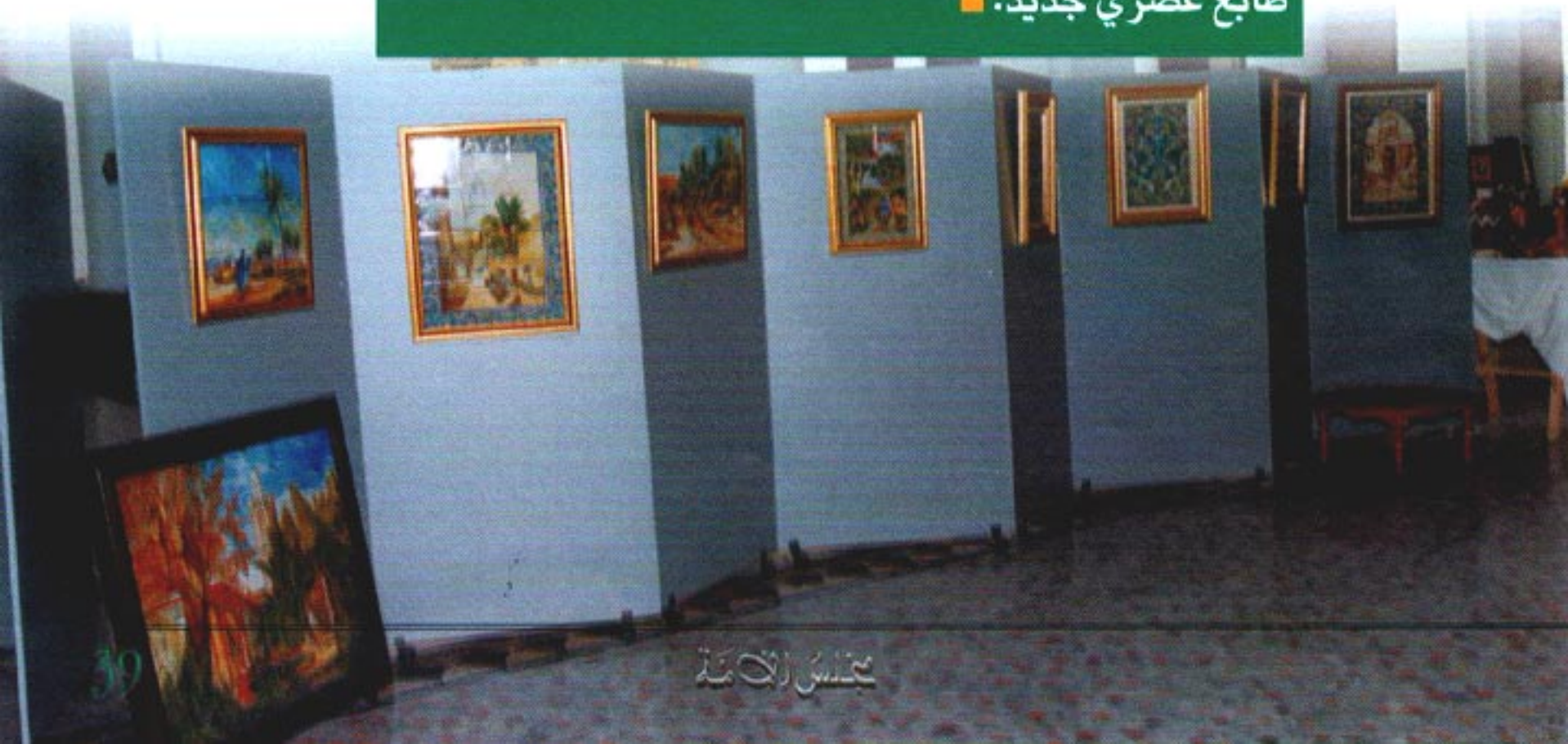
زاروها،
■ من بين الهياكل
التي أطلع عليها
الطلبة المكتبة
التي تحتوي على
مجموعة هامة من
الكتب والوثائق
التي لها علاقة
بالعمل التشريعي
سواء على
المستوى الوطني
أو الدولي، كما
تعرف الطلبة على
المكتبة الخاصة

وقد سمحت هذه
الزيارة للطلبة
بالتعرف عن كثب
على هذه
المؤسسة
التشريعية
ومهامها
وهياكلها من
خلال الشروحات
التي قدمت لهم
من طرف
المشرفين على
مختلف الأقسام
والهياكل التي

الأبواب المفتوحة



في إطار التظاهرات الثقافية نظم مجلس الأمة، ابتداء من 4 و إلى غاية 18 أكتوبر 2003 بمقر المجلس معرضا للخزف الفني، نشطه أكبر الحرفيين في هذا المجال السادة : بومهدي، بلعزوي، جاب الله، حميان، باشا. وكانت المعروضات مختلفة ومتنوعة من أطباق ، مصابيح، أواني، إلخ... الهدف من هذا المعرض هو التعريف بهذا الفن القديم في طابع عصري جديد. ■



إصدارات

مجلة الفكر البرلماني في عددها الرابع

صدر العدد الرابع من مجلة الفكر البرلماني التي 3 واصلت في هذا العدد كما جاء في كلمة تقديمها: نشر الدراسات والبحوث العلمية التحليلية والتأصيلية المحكمة، والمتعلقة بالقضايا والحقائق العلمية القانونية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية، الوطنية والمقارنة، وكذا تلك المتعلقة

بالوظيفة البرلمانية في الدولة المعاصرة، وذلك بغية تحقيق الأهداف والغايات المتعددة والمختلفة المرسومة والمحددة في الرسالة الافتتاحية للسيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، التي تحمل عنوان "لماذا

هذه المجلة؟"، وهي

الافتتاحية التي نشرت في العددين الأول والثاني من هذه المجلة

إن موضوعات هذا الباب تحدد و تتمحور في ثلاثة محاور رئيسة هي:

محور دور العمل البرلماني في ثورة أول نوفمبر 1954، ودور الثورة في بلورة المشروع الوطني لإقامة الدولة الوطنية القوية، ثم محور البرلمان وقوانين المالية، وكذا محور البرلمان والمجتمع المدني وحقوق الإنسان والتنمية المحلية 3.



الفكر البرلماني

مجلة متخصصة في القضايا والوثائق

البرلمانية، يصدرها مجلس الأمة

العدد 4، أكتوبر 2003

رئيس الشرف

السيد عبد القادر بن صالح

رئيس مجلس الأمة

أعضاء المجلس العلمي

برشيش علي عبد الحميد

حبيب دواقي

دندان عبد الرحمن

بوزيد تزهاري

أمير محمد

شواقي مكاشة

فداوم يحي

عميمور محي الدين

زهور ونيسي

جبار عبد المجيد

صولح بوجمعة

أبراهيم فخار

عبد الحميد زوزو

هشور بوجمعة

أحمد طرطار

محمد الصالح حرز الله

بن صاري مراد

مصطفى دريوش

طويل بشير

خالحا محمد

مدير بن حيزية

بكري البكري

بن عالية محمد

أبراهيم بولحية

عمار زواوي

المطرب مقلو

ماحي بنهي

كورتال داهي

مع

العثوان

مجلس الأمة

7 شارع زيروت يوسف،

الجزائر العاصمة

الهاتف: 021 73 59 00

الفاكس: 021 74 60 24

موقع الأنترنت:

www.majliselouma.dz

البريد الإلكتروني:

majalatelfikr@majliselouma.dz

مجلس الأمة غير مسؤول عن

الأفكار والآراء الواردة في المجلة

فهي لأصحابها.

في ضيافة مجلس الأمة ...

السيد بروس جورج

رئيس الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا



تحدث السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة يوم السبت 27 سبتمبر 2003 ، مع السيد بروس جورج رئيس الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا OSCE .

المحادثات تناولت العلاقات بين الجزائر والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واستعرضت عددا من القضايا المتعلقة بالأمن والتنمية في الفضاء المتوسطي ، حيث تم التركيز على ترابط هذين البعدين في تحقيق الاستقرار والأمن المتوسطي ، كما كانت المحادثات فرصة للتأكيد على ضرورة ترقية التشاور بين الجزائر والمنظمة إلى المستوى الذي يسمح للجزائر بالمساهمة في دفع مسار التعاون المتعدد الإشكال إلى مزيد من الفعالية. ويؤدي إلى شراكة حقيقية لتجسيد الأهداف المشتركة في الأمن والتعاون.

الطرفان تناولا أيضا مفهوم الأمن على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي ، وحوار الحضارات وتكاملها والأوضاع السائدة في الشرق الأوسط وأهمية التحديد الدقيق لمفهوم الإرهاب ، كما بحثا إمكانيات تفعيل التعاون من خلال تبادل الزيارات والخبرات.

يذكر أن السيد بروس جورج الذي قام بزيارة لبلادنا بدعوة من السيد عبد القادر بن صالح ، أجرى لقاءات مع ممثلي الكتل البرلمانية لمجلس الأمة.



مكتبة بأحدث التجهيزات لفائدة المجلس